

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط-

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الإجتماع و الديمغرافيا



الميدان : العلوم الإنسانية و الإجتماعية

شعبة : العلوم الإجتماعية

الموضوع :

شبكات التواصل الإجتماعي و علاقتها بالمقروئية لدى الطلبة الجامعيين
دراسة ميدانية على عينة من الطلبة الجامعيين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الإجتماع

تخصص: علم اجتماع الإتصال

إشراف الأستاذ:

- د/ طلحة بشير

اعداد الطالبة:

- سباعي مسعودة

السنة الجامعية: 2020/2019



إهداء

الى الوالدين الكريمين.

_الى ورود زادت بهم حذقة الحياة:

زوجي وابني مصطفى.

_واختاي مليكة ومنار وأولادهم رشا وعبد الهادي

_إلى اخوتي أحمد وحسني.

الى كل من جمعني بهم قطاعات التعلم.

الى كل اولئك أهدي هذا العمل

سباغي مسعودة.



كلمة شكر و عرفان

اتقدم في المقام الاول بالحمد والشكر

الى الله تبارك اسمه وتعالى على منحي القوة

والصحة والعزيمة لاتمام هذا العمل الى نهايته، كما اتقدم

بالشكر والإمتنان الى الاستاذ المشرف الدكتور "طلحة بشير"

على قبوله طلب الاشراف على هذه المذكرة،

وعلى نصائحه وتوجيهاته القيمة التي قدمها لي.



ملخص الدراسة بالعربية:

تهدف دراستنا هذه " شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالمقروئية لدى طلبة الجامعيين" الى التعرف هل هناك علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمقروئية، ومنه معرفة نوع العلاقة التي تربطهما.

ولقد اجريت الدراسة الميدانية على عينة من الطلبة، والتي وزعت عليها الاستبيان الالكتروني عبر الانترنت في مجموعات وحسابات الفيس بوك الخاصة بعينة من طلبة مختلف الجامعات، حيث إنطلقت من التساؤل الرئيسي التالي.

- هل هناك علاقة بين الشبكات التواصل الاجتماعي والمقروئية لدى طلبة الجامعيين؟

وقصد معرفة هذه العلاقة ركزنا على مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تمثلت في:

- هل تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في التقليل من نسبة المقروئية لدى الطلبة الجامعيين؟

- هل عادة ما يلجأ الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في حالات إنجاز البحوث والواجبات؟

- ما مدى تشجيع شبكات التواصل الاجتماعي الطلبة على الإقبال على المقروئية الكتاب الإلكتروني؟

وكانت الإجابة على هذه التساؤلات بطرح الفرضيات الآتية:

- تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في التقليل من نسبة المقروئية لدى الطلبة الجامعيين.
- يلجأ الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في حالات إنجاز البحوث والواجبات.
- تشجع شبكات التواصل الاجتماعي الطلبة على الإقبال على مقروئية الكتاب الإلكتروني.

ولاختبار هذه الفرضيات اعتمدنا على المنهج الوصفي لجمع البيانات، ووظفنا اداتين من أدوات جمع البيانات، الاستبيان والملاحظة، وبعد جمع البيانات توصلت الباحثة الى أهم النتائج وهي كالآتي :

- يستخدم الطلبة الجامعيين شبكات التواصل الاجتماعي بحفنة كبيرة ومن أهم هذه الشبكات الفيس بوك حيث يقبل عبيه الطلبة بكثرة.
- يقبل الطلبة على مطالعة الكتب المتنوعة بصفة دائمة وكبيرة، كما أنه هناك إقبال ضعيف من طرف الطلبة للمكتبة.
- تساهم نوعا ما شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة إهتمام الطلبة الاجتماعية بالمقروئية، كما قد أثرت هذه الشبكات بالإيجاب على مقروئيته.
- تساعد شبكات اتواصل الاجتماعي الطلبة الجامعيين في إنجاز بحوثهم وواجباتهم العلمية، كما أن الطلبة تكون غايتهم من هذه الشبكات أحيانا هي إنجاز البحوث ودراساتهم.
- تحقق شبكات التواصل الاجتماعي للطلبة الجامعيين كل حاجاتهم العلمية نوعا ما.
- توجه الشبكات التواصل الاجتماعي الطلبة الجامعيين نحو مقروئية الكتاب الإلكتروني، وذلك دور كبير في إنجاز بحوث وواجبات الطلبة الجامعيين

Abstract :

Social media and its relationship with university students' readability" is a study aims at knowing the relationship between college students and readability, hence knowing the type of relationship between them. The field study has been performed on students - by distributing electronic questionnaire via Internet on groups and Facebook accounts, especially the students of Amar Telidji starting from the following question:

Is there any relationship between social media and readability among students?

In order to recognize this relationship, we focused on a set of sub questions which are:

- Does social media influence decreasing the ratio of readability among students?
- How often college students resort to social media when doing researches and home works?
- To what extent social media encourages students to read electronic books?

The answers of the above questions represent in the following hypothesis:

- Social media influences decreasing the ratio of readability among college students.
- College students resort to social media when finalizing researches and home works.
- Social media encourages students to read electronic books.

In order to examine this hypothesis, we relied on the descriptive approach to collect data. We also used two tools of data collection tools: questionnaire and observation.

After collecting data, the researcher reached major results which are the following:

- * College students substantially use social media, one of the important sites is Facebook which is significantly frequented.
- * Students read various and distinct books greatly, whereas there is weak turnout to the library.
- * Social media participates in increasing the interest of college students to readability. Further, it influenced positively on readability.
- * Social media helps college students doing their scientific researches and home works, in addition to that students often aim at preparing their researches and studies through social media.
- * Social media fairly achieves all the scientific needs and desires of college students.
- * Social media encourage college students to read electronic books due to its great role in accomplishing researches and home works.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	الاهداء
	شكر و تقدير
	ملخص الدراسة
	قائمة الجداول
أ - ج	مقدمة عامة
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
1	1. الإشكالية
2	2. الأسباب الموضوعية و الذاتية
4	3. اهداف الدراسة
4	4. أهمية الدراسة
5	5. الدراسات السابقة
8	6. التعليق على الدراسات السابقة
8	7. المفاهيم المرتبة بالدراسة
الفصل الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي	
13	تمهيد
14	1. الأنترنت
14	1.1 نشأة الأنترنت
17	2.1 مفهوم الأنترنت
19	3.1 خصائص الأنترنت
22	4.1 خدمات الانترنت
25	2. شبكات التواصل الاجتماعي
25	1.2 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي
28	2.2 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

30	3.2 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
32	4.2 انواع شبكات التواصل الاجتماعي
38	خلاصة
الفصل الثالث: المقروئية	
40	تمهيد
41	1. المقروئية
41	1.1 نشأة المقروئية
43	2.1 مفهوم المقروئية
45	3.1 اهمية دراسة المقروئية
45	4.1 العوامل المؤثرة في المقروئية
50	5.1 طرق قياس المقروئية
51	6.1 معادلات المقروئية
53	7.1 الاختبارات
54	8.1 الفلسفة التي يستند اليها اختبار كلوز
55	9.1 صور اختبار كلوز
55	10.1 مستويات مقروئية النصوص حسب نتائج كلوز
56	11.1 ماذا يقيس اختبار التتمة
57	12.1 الفرق بين اختبار كلوز و اختبار التكملة
58	13.1 مزايا اختبار كلوز (التتمة)
58	14.1 مشاكل اختبار كلوز (التتمة)
60	خلاصة
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة	
62	تمهيد
63	1. مجالات و حدود الدراسة
63	1.1 المجال المكاني

63	2.1 المجال الزماني
64	3.1 المجال البشري
64	2. الدراسة الاستطلاعية
65	3. المنهج المستخدم
66	4. ادوات جمع البيانات
66	1.4 الملاحظة
67	2.4 الاستبيان
68	5. مجتمع البحث و عينة الدراسة
70	خلاصة
الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الميدانية و عرض نتائج الدراسة	
72	تمهيد
73	1. تحليل و تفسير البيانات الميدانية
93	2. نتائج الدراسة
93	1.2 نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات
94	2.2 نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
95	3.2 الاستنتاج العام للدراسة
98	خاتمة
101	قائمة المراجع
107	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
74	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	1
74	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير السن	2
75	يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	3
76	يبين توزيع المبحوثين حسب التخصص العلمي	4
77	يبين استخدام الطالب الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي	5
77	يبين أنواع شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطالب بكثرة	6
78	يبين الوقت المستغرق في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي	7
79	يبين مكان تصفح شبكات التواصل الاجتماعي	8
79	يبين الخدمات المفضلة لدى الطلبة المبحوثين أثناء عملية التواصل بالشبكات الاجتماعية	9
80	يبين دوافع استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي	10
81	يبين مدى تحقيق شبكات التواصل الاجتماعي فوائد نفسية ومصرفية مهينة للمبحوثين	11
81	يبين نوع الكتب التي يفضلها الطلبة	12
82	يبين مدى وجود الاقبال والقدرة على المقرئية داخل المكتبة	13
82	يبين الوقت المستغرق لدى الطلبة عند المطالعة	14
83	يبين من اين يقوم الطلبة بالمطالعة	15
84	يبين راي المبحوثين في مدى مساهمة شبكات التواصل	16

	الاجتماعي في زيادة اهتمامهم بالمقروئية	
84	يبين كيف اثرت شبكات التواصل الاجتماعي على مقروئية الطلبة	17
85	يبين مدى ارتباط الطلبة للمنتديات	18
86	يبين ماذا يقرأ الطلبة داخل المنتديات التي يرتادوها غالبا	19
86	يبين مدى مساهمة المنتديات في زيادة المقروئية لدى الطلبة	20
87	يبين غاية الطلبة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	21
88	يبين مدى مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي الطالب الجامعي في إنجاز واجباته البحثية ودراسته	22
88	يبين مدى تحقيق شبكات التواصل الاجتماعي لكل احتياجات العلمية للطلبة	23
89	يبين مجال القراءات التي يقوم المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي	24
90	يبين مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه الطلبة نحو الكتاب الالكتروني	25
90	يبين مدى قيام الطلبة بتحميل الكتب الالكترونية من شبكات التواصل الاجتماعي	26
91	يبين مدى ثقة الطلبة في الكتاب الالكتروني	27
91	يبين رؤية الطلبة لدور الكتاب الالكتروني في إنجاز بحوثهم وواجباتهم	28
92	يبين الامتيازات التي يقدمها الكتاب الالكتروني	29

مقدمة

"لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الإتصال، حيث انتشرت شبكة الأنترنت في أرجاء المعمورة كافة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف وتبادل الآراء وتبادل المعلومات، فقد ترتب عن هذا التطور فتح مجالات خصبة من التواصل المعلوماتي.

ومع التطورات التكنولوجية المتسارعة ظهر ما يسمى بالأعلام الحديد ومنه شبكات التواصل الإجتماعي، وحظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي، بل باتت بعض مواقع التواصل الإجتماعي من أكثر المواقع استخداما في العالم، لا سيما الفيس بوك وتويتر وغيرها.

لقد كسرت هذه المواقع القيود والحدود الجغرافية وعملت على تقارب الأفكار، وتبادل المعلومات، ونمت العلاقات بين الناس على اختلاف ثقافتهم ولغاتهم وبيئاتهم".

"وحيث أصبحت شبكات التواصل الإجتماعي ظاهرة وجزءا لا يتجزأ من حياة عدد كبير من الطلبة الجامعيين، وقد وصل الأمر عند البعض منهم إلى درجة الإدمان وقد أثارت هذه الشبكات الجدل وتضاربت حولها الآراء بسبب تأثيرها المباشر على مقروئية الطلبة الجامعيين سواء بالسلب أو بالإيجاب، فقد أدت هذه الشبكات إلى ثورة كبيرة وسريعة باعتبارها ليست وسيلة للتعبير والتفاعل والتواصل فقط، بل وحتى وسيلة للمطالعة والمقروئية، كما وأصبحت الدقة وقلة الجمد وقلة التكلفة والسرعة والحدثاء، هي ما يهتم بها الطالب الجامعي لتحقيق أغراض خاصة في التدريس والبحث العلمي، حيث هذا النوع من المصادر المعلومات الحديثة، أصبحت حتمية بالنسبة لهم نظرا لما تحمله من معلومات ذات جودة عالية ودون تكاليف باهضة فهي تشكل نوعية المعلومات المفضلة للطلبة على اختلاف مستوياتهم".

ومن جهة أخرى مما لا شك فيه أن إعادة القراءة تنمي حواس الإنسان جميعا وتعمل على إسقاط فكرة، وتحفز تطلعاته إلى ما هو أعمق، تلك خاصية إنسانية لو تجرد منها

الإنسان، فإن ذلك يكون على حساب ملكاته، ولا شك أن القراءة هي الوسيلة الأولى للتحصيل وكسب المعلومات وإذا كان لكسب المعلومات أكثر من طريقة، فإنه ما يكسب منها بطريق الإطلاع أكثر ما يكسبه عن طريق الوسائل الأخرى، لكن مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي والتطور التكنولوجي الحاصل الذي لا يمكن أن ننكر فضله على أحد، فقد رفعت أمام القراءة والمقروئية تحديات كبيرة، إذ يعتبر الطلبة الجامعيين أكثر الفئات المجتمع تأثراً بهذه الشبكات الاجتماعية، وأصبح من النادر أن تجد طالبا جامعا ليس له حساب على الفيس بوك أو تويتر، كجزء من ثقافة التواصل الاجتماعي التي انتشرت سريعا بين أوساط طلبة الجامعات.

وعليه جاءت دراستنا هذه لتكشف عن العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعية والمقروئية، وقصد معرفة ذلك أجرينا دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي جامعة -الأغواط- وقمنا بمعالجة هذا الموضوع بتقسيمه إلى الفصول الآتية:

الفصل الأول:

يحمل عنوان نوع الدراسة وإطارها المنهجي: والذي قمنا من خلاله بعرض مشكلة الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهمية وأهداف الدراسة، والمفاهيم المرتبطة بها، كما قمنا بعرض بعض الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا.

الفصل الثاني:

معنون بـ: "شبكات التواصل الاجتماعي" تطرقنا فيه إلى نشأة ومفهوم الأنترنت وخصائصه وخدماته، وأشرنا إلى نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتعريفها وخصائصها ومنه إلى أنواع هذه الشبكات وذكرنا الفيس بوك - تويتر - يوتيوب).

الفصل الثالث:

يحمل عنوان "المقروئية": تطرقنا فيه إلى نشأة المقروئية ومفهومها، العوامل المؤثرة فيها، أهمية دراسة المقروئية، وطرق قياس المقروئية، تطرقنا إلى الإختبارات في المقروئية، ومستويات المقروئية حسب نتائج كلوز، ومزايا ومشاكل اختبار كلوز.

الفصل الرابع:

يحمل هذا الفصل عنوان "الإجراءات الميدانية للدراسة"، وتطرقنا فيه إلى: الدراسة الإستطلاعية، المنهج المستخدم، حدود الدراسة، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة.

الفصل الخامس:

هذا الفصل تحت عنوان: "عرض البيانات ومناقشة وتفسير النتائج؟ وتطرقنا فيه إلى:". تحليل وتفسير البيانات الميدانية وعرض نتائج الدراسة، حللنا وفسرنا فيه البيانات الميدانية كمياً وكيفياً في جدول بسيطة وقمنا بصياغة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

الفصل الأول :

الإطار المنهجي

1. الإشكالية:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية في مجال الإتصال والإعلام يمكن الإنسان من خلالها إختصار الزمان والمكان وكما هو معلوم أن شبكات التواصل الإجتماعي أصبحت تتصدر المراتب الأولى في وسائل الإعلام وذلك لتمتعها بمجموعة من الخصائص والإمكانات جعلتها أكثر الوسائل استعمالاً.

ويعتبر الشباب من أكثر الشرائح في المجتمع تأثراً بهذه الوسائل وذلك بتحويلها للواقع إلى عالم افتراضي.

وباعتبار أن الشباب هي الفئة التي يركز عليها المجتمع حيث له دور في تجديد الوضع الحالي للمجتمع وذلك من خلال القيادة والإبتكارات، والمهارات، وبأفكارهم الخلاقة والإبداعية، وما يتضمنه هذا البنيان من الأفكار الخلاقة والإبداع في المستقبل، من خلال القراءة التي تقوم ببناء شخصيته وتنمية دوافعه نحو العالم.

ومع هذه التطورات السريعة التي حدثت في العالم من حيث التقدم العلمي والتكنولوجي وعصر العولمة أو ما يسمى بالثورة المعلوماتية إلا أن القراءة لم تفقد مكانتها ولم يتراجع دورها في عملية التعليم والتعلم، بل ازدادت وعلت أهميتها فهي تمكنه من الإتصال المباشر بالمعارف الإنسانية ومع ذلك لم تكن القراءة الوسيلة الأولى أو الوحيدة لكسب الشباب للمعلومات وإنما وسائل الإتصال أو شبكات التواصل الإجتماعي هذه الأخيرة استقطبت اهتمام الطلبة بصفة عامة عن طريق ما تقدمه ما يهم الطلبة.

هذه الفئة (الشباب، الطلبة)، وما يؤدي إلى إشباع حاجياته العلمية والثقافية والترفيهية.

وهذا ما أدى الطالب الجامعي إلى أن يعيش صراعاً بين هذه الشبكات وما تقدمه له وبين الواقع، ويعيق الكثير بأن وجود شبكات التواصل الإجتماعي وما توفره له من معلومات من شأنها أن تؤثر على الطالب من خلال الحد من الإتصال بالمكتبة وقراءة الكتب الورقية، ومن ثم ضعف اهتمامه بمقروئية الكتاب الورقي، وغيره من المصادر.

ونظرا لكون تحديد المشكلة البحثية أحد أهم الخطوات التي تؤثر تأثير كبير في تسيير الدراسة، أمكن الطالبة تحديد المشكلة الدراسة بعد استعراض نتائج الدراسات السابقة وعلاقتها بالحد، وكانت مشكلة الدراسة تتلخص في طرح التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة بين المقروئية وشبكات التواصل الإجتماعي؟.

ومنه تتدرج التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل تؤثر شبكات التواصل الإجتماعي في التقليل من نسبة المقروئية لدى الطلبة الجامعيين؟.

- هل يلجأ الطلبة الجامعيين إلى شبكات التواصل الإجتماعي في حالات إنجاز البحوث والواجبات؟.

- هل تشجع شبكات التواصل الإجتماعي الطلبة الجامعيين على الإقبال على مقروئية الكتاب الإلكتروني؟.

وجاءت الفرضيات على الشكل الآتي:

- تؤثر شبكات التواصل الإجتماعي في التقليل من نسبة المقروئية لدى الطلبة الجامعيين.

- يلجأ الطلبة الجامعيين إلى شبكات التواصل الإجتماعي في حالات إنجاز البحوث والواجبات.

- تشجيع شبكات التواصل الإجتماعي الطلبة الجامعيين على الإقبال على مقروئية الكتاب الإلكتروني.

2. أسباب إختيار الموضوع:

الأسباب التي دفعتنا إلى اختبار هذا الموضوع هو الدوافع وراء اختيارنا لهذه المشكلة كموضوع للبحث والتي تضمنت أسباب ذاتية وأخرى موضوعية جاءت على النحو التالي:

أ. الأسباب الذاتية:

- ♣ توجهي الخاص كطالبة نحو القراءة ومحاولة معرفة ما إذا كان الطلبة الآخرون لديهم نفس التوجه أم لا.
- ♣ ميل شخص ومحاولة إقتراح ودراسة موضوع يمس مجتمع ككل في ظل انتشار شبكات التواصل الإجتماعي.
- ♣ كوننا جامعيين وأول ما نحتاج إليه هو القراءة والمقروئية كأداة بيداغوجية أساسية في تكويننا ولكون الحاجة العلمية والثقافية تتطلب الاحتكاك المستمر بالمقروئية والقراءة في من كل المصادر حتى من شبكات التواصل الإجتماعي.

ب. الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات في هذا النوع من المواضيع.
- الرغبة في معرفة واقع المقروئية في ظل استخدام شبكات التواصل الإجتماعي، وكذا المكانة الإجتماعية للموضوع فقد جمع علماء الإجتماع بأن شبكات التواصل الإجتماعي تعتبر بمثابة ظاهرة إجتماعية هامة لها أهمية كبيرة لا تقل شأنًا عن غيرها في شتى مجالات المجتمع مثلها مثل بعض المؤسسات الإجتماعية فقد أصبحت وسيطًا ثقافيًا بالنسبة للطلبة الجامعيين فهي وسيلة لإشباع الكثير من الحاجات الثقافية والإجتماعية والمعرفية.
- وكان هذا سبب اختيارنا لهذا الموضوع لننتعرف على هذه الشبكات الهامة (فيسبوك، تويتر، يوتيوب) وكيف تأثير على المقروئية وهل لها علاقة بالمقروئية عند الطلبة الجامعيين.

3. أهداف الدراسة:

إن كل بحث علمي هو «الدراسة الموضوعية التي يقوم بها الباحث، والتي تهدف إلى معرفة واقعية ومعلومات تفصيلية عن مشكلة معينة يعاني منها المجتمع والإنسان».¹ وهذه الدراسة لها أهداف تسعى إلى تحقيقها وهي كالآتي:

حيث جاءت الدراسة بهدف رئيسي يتمثل في محاولة إبراز العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والمقروئية، كما تهدف الدراسة أيضا إلى معرفة: هل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة الجامعيين يؤثر بالتقليل من نسبة المقروئية لديهم، وبيان إذا كان يلجأ الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في حالات إنجاز البحوث والواجبات.

- ومعرفة إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تشجع الطلبة الجامعيين على الإقبال على مقروئية الكتاب الإلكتروني.

4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنه يكشف للجميع ما يستخدمه الطلبة الجامعيين بشكل يومي وعلى مدار الساعة من أنواع شبكات التواصل الاجتماعي وما لها من أثر بارز على المقروئية لديهم ونحاول في هذه الدراسة المتواضعة أن تسلط الضوء على العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والمقروئية لدى الطلبة الجامعيين، وهل تؤدي إلى التقليل من مستوى المقروئية عند الطلبة لأن هذا يؤدي إلى قتل الإبداع والتفكير والانفتاح والتطور وبهذا يكون واقع مر على المجتمع ككل، باعتبار القراء أو المقروئية عملية نفسية إجتماعية تعمل على تكوين الشخصية المستقلة وتسهم بصورة حاسمة في أعمال العقل وإعمار الحياة عبر قنوات التواصل الاجتماعي بين جميع فئات المجتمع.²

¹ - رشيد زرواتي، مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع والطباعة، عين مليلة، الجزائر، 2007م، ص 30.

² - التندري لطيفة حسين، تشجيع القراءة، ط1، المركز الخليجي للطفولة والأمومة، الكويت، 2004، ص 22.

5. الدراسات السابقة:

لدراسات السابقة أهمية كبيرة بالنسبة للبحوث العلمية، كونها تساعد الباحث على التحكم في جوانب الموضوع المختلفة من خلال تكوين خلفية نظرية عن البحوث التي أجريت من قبل الباحثين الآخرين، والتصرف على النتائج التي توصلوا إليها لتدعيم النتائج التي توصل إليها الباحث خلال الدراسة الميدانية.

سننتقل إلى بعض الدراسات التي تلتقي مع موضوع بحثي من جانب أو آخر، مع الإشارة إلى افتقار هذا الموضوع بالذات إلى دراسات سابقة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمقروئية الطالب الجامعي: وسأعرض بعض الدراسات: الدراسات الأجنبية.

♣ الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: تحدد عنوان قياس مقروئية كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية باستخدام برنامج كمبيوتر وأحكام معلمها، وهي دراسة للطالبة "سها جابر" جامعة جنوب الوادي، 2012م، مصر، أجريت هذه الدراسة على عينة من المعلمين عددهم (125) معلم ومعلمة بالمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة والرابع والخامس الابتدائي من بعض مدارس محافظة أسوان وبصفة خاصة الذين يدرسون العطف 3، 4، 5 حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس انقراءة كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وإعداد برنامج كمبيوتر يستخدم لقياسها على غرار ما هو متاح للغات الأخرى.

حيث تحدد مشكلة الدراسة في عدم انقراءة كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية للصفوف الثالث والرابع والخامس ابتدائي، وأن كتب هذه الصفوف للغة العربية في المستوى التعليمي من حيث متوسط طول الجملة، وأعلى من مستوى الصف من حيث متوسط طول الكلمة، وعليه طرحت الباحثة تساؤلاتها الآتية:

1. ما صورة برنامج كمبيوتر لقياس انقراءة كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؟.
2. ما مستوى انقراءة كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية باستخدام برنامج الكمبيوتر.

3. ما مستوى انقراءة كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من خلال أحكام معلمها؟.
 4. ما العلاقة بين أحكام المعلمين ونتائج برنامج الكمبيوتر حول الانقراءة؟.
- وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد:
- أ: برنامج كمبيوتر لقياس الانقراءة.
- ب: إستبانة مستوى انقراءة كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- وقد شملت عينة الدراسة 125 معلما ومعلمة بالمرحلة الابتدائية للصفوف الثالث والرابع والخامس أما عينة الدراسة بالنسبة للكتب إقتصرت البحث على: كتب اللغة العربية المقررة في المرحلة الابتدائية وهي:
- أ: كتاب: "هيا نتواصل للصف الثالث الإبتدائي (2008-2009)".
- ب: كتاب: "اللغة في حياتي للصف الرابع ابتدائي (2008-2009)".
- ج: كتاب اقرأ وناقش: للصف الخامس إبتدائي في العام الدراسي (2006-2007) ومن ثم فهما في حاجة إلى مراجعة كما تم تطوير كتاب الصف الخامس في العام الدراسي (2009-2010).

♣ الدراسة المحلية:

الدراسة الثانية: دراسة تحت عنوان: «مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار تكنولوجيا الإتصال الحديثة، وهي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بن مهيدي- أم البواقي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، للطالبة "سارة مانع" الموسم الجامعي 2016-2017».

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مقروئية الكتاب الورقي من خلال استخدامات الطالب للكتاب الورقي و تكنولوجيا الاتصال الحديثة متمثلة في الانترنت و الاشباكات المحققة منهما، و منه معرفة نوع تأثير التكنولوجيا على الكتاب الورقي و قد اجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن المهيدي ام البواقي المكونة

من (100) مفردة مقسمة بالتساوي على كليتي (علوم المادة) و كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية حيث انطلقت من التساؤل الرئيسي التالي :

" ما هو واقع مقروئية الكتاب الورقي في ظل انتشار تكنولوجيا الاتصال الحديثة ؟ "

و قصد معرفة هذا الواقع ركزنا على مجموعة من النقاط التي طرحت حولها عدة تساؤلات فرعية و التي تمثلت في :

- ما هي عادات و انماط استخدام الطالب للكتاب الورقي و الانترنت ؟
- ماهي الاشباعات المحققة للطالب الجامعي من استخدامه للكتاب الورقي و الانترنت ؟
- ماهي طبيعة الكتب الورقية التي يفضلها الطالب الجامعي ؟
- كيف اثرت الانترنت على الكتاب الورقي حسب وجهة نظر الطالب الجامعي ؟
- كيف يرى الطالب الجامعي مستقبل الكتاب الورقي في ظل انتشار التكنولوجيا اتصال الحديثة ؟

كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لجمع البيانات ووظفت اثنين من ادوات جمع البيانات هي الملاحظة و استمارة الاستبيان .

و تم التوصل الى النتائج التالية:

- لا يقبل الطلبة الجامعيين على الكتاب الورقي بصفة دائمة ، بل يلجؤون اليه عند الحاجة فقط حيث يستخدمون الانترنت بصفة دائمة.
- تعتبر الاشباعات المعرفية اكثر الاشباعات تحققا لدى الطالب الجامعي من اقباله على قراءة الكتب الورقية و استخدامه للانترنت على حد سواء.
- ترتفع مستويات مقروئية الكتب في مجال تخصص الطالب الجامعي اكثر من اي مجال آخر ، و هذا دليل على ارتباطه بالبحث العلمي و الدراسات و حاجته للكتب المرجعية في اغلب مراحل المشوار الجامعي .
- حسب وجهة نظر الطالب الجامعي فإن الانترنت قد أثرت سلبا على الكتاب الورقي وابرز مظاهر ذلك انخفاض مستوى مقروئية الكتاب الورقي.

- حسب وجهة نظر الطلبة المبحوثين فإن الكتاب الورقي سيبقى موجود و ذو اهمية رغم التحديات التي ترفعها امامه الانترنت.

6- التعليق على الدراسات السابقة:

1. الدراسة الاولى: تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا في جزء من المتغير،الا وهو المقروئية،كما تشابهت معها في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي .وقد اختلفت معها في المتغير التابع في جزءه الثاني اضافة الى اداة جمع البيانات بحيث اعتمدت هذه الدراسة على اعداد برنامج لقياس المقروئية ،كما اعتمدت على على الاستبانة وفي هذا الجزء تشابهت في الاداة مع دراستنا،حيث اعتمدنا في دراستنا على اداة الاستبيان، وقد استفدنا من الدراسة الاولى في كثير من النقاط كإثراء المعارف حول الموضوع المتمثل في المقروئية .

2. الدراسة الثانية: تكمن نقاط التشابه في هذه الدراسة مع دراستنا في متغير المقروئية وكذا تتشابه معها في المتغير الثاني الذي هو وسائل التكنولوجيا الحديثة، كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي ،كما اعتمدنا عليه في دراستنا ايضا، وكذا الاعتماد على اداة جمع البيانات الا وهو الاستبيان مثلما وظفناه نحن ايضا في دراستنا لجمع المعلومات .وقد استفدنا من هذه الدراسة في الكثير من النقاط في اثراء المعارف ح ل موضوع المقروئية، وكذا وسائل التكنولوجيا الحديثة وخصائص مجتمع البحث وادوات جمع البيانات.

7-تحديد المصطلحات (مفاهيم الدراسة):

تعتبر عملية تحديد المفاهيم من الخطوات الأساسية للبحث العلمي لأنها تضيف عليه الدقة والوضوح، سواء بالنسبة لأهداف (الدراسة) البحث العلمي أو خطواته لأنها تسمح بتحديد الغموض والشكوك وضبط موضوع البحث.

7-1 تعريف المقروئية:

يعرفها: "هيثلمان": «بأنها اللحظة التي عندما تتفاعل خلفيات القارئ العاطفية والمعرفية واللغوية بعضها مع بعض الآخر ومع الموضوع والأغراض المقترحة من أجل إتمام عملية القراءة، ومع اختيار المؤلف الألفاظ والتركيبات النحوية جميعها داخل تركيب خاص، وتكون هذه اللحظة المادة تؤثر فيها فئتان رئيسيتان: خصائص وعناصر الموقف الفعلي والمدرّك»، في حين يرى داوود (1977): «أن المقروئية هي الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم طلبة صف معين موضوعا ما، وهذه الدرجة هي متوسط الإسترجاعات الصحيحة لطلبة الصف للكلمات المحذوفة من الموضوع وفق اختيار كلوز».

وعدها دافوس: «بأنها الصعوبة التي يواجهها القارئ في مستوى معين من المهارات في قراءة نص مكتوب».

ويعرفها موسى: «بأنها درجة السهولة والصعوبة في فهم، واستيعاب المقروء من قبل القارئ بعد تفاعل، وتوافق طبيعة القارئ كميوله ودوافعه ومستواه العمري والفكري وطبيعة المقروء من حيث الشكل والمضمون كدرجة سهولته ووضوحه وأسلوبه».¹

- التعريف الإجرائي:

المقروئية هي نتاج تفاعل المادة المقروءة بعد الإنتهاء من عملية القراءة مرورا بمراحل المتشابهة المختلفة فيظهر بذلك مدى التوافق بينهما، كما تعد سهولة قراءة النص تقدر بالدرجة التي يحصل عليها الطالب القارئ في أحد إختبارات قياس المقروئية وبهذا فهي تعبير عن القدرة القرائية للطالب.

7-2 تعريف شبكات التواصل الإجتماعي:

"يعرفها محمد أباعود": «بأنها تركيبة إجتماعية إلكترونية صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم (العقدة **NODE**،

¹ - رحيم علي صالح اللامي، إبتسام صاحب الزويني، المقروئية (مستوياتها - العوامل المؤثرة فيها - صعوبات تطبيقها)، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 7، 2014، ص 173.

بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الإنتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص».

ويعرفها أزهري راضي شبكات التواصل الاجتماعي «هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربط عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهويات نفسها».¹

التعريف الإجرائي: هي شبكات إجتماعية تتيح عملية تفاعلية تواصلية لمستخدميها بحيث توفر لهم الولوج إليها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الأنترنت منذ سنوات قليلة وقامت بتشكيل مفهوم جديد كليا للتواصل والتفاعل بين الأفراد خاصة والشعوب عامة، وتعمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية وتطويرها وإبرازها شبكات التواصل الاجتماعي هي الفيسبوك وتويتر واليوتيوب.

7-3 تعريف الطالب الجامعي:

يعرف "فضيل دليو" الطالب الجامعي بأنه: ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني أو العالي إلى الجامعة، تبعا لتخصصه الفرعي، بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة الحالية للمؤسسات الجامعية.²

¹ - أكرم عيساوي، اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الاخبار دراسة ميدانية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل م د ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، علوم والاتصال جامعة العربي بن مهيدي ، تبسة ، 2015، ص 22 .

² - سارة مانع، مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار تكنولوجيا الإتصال الحديثة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإعلام والإتصال تخصص إتصال وعلاقات عامة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017، ص 10.

إجرائيا: هو كل طالب تحصل على شهادة البكالوريا، ويدرس في أحد معاهد التعليم العالي، ولم ينمل شهادته الجامعية بعد أو هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها، في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي، ويسعى الطالب الجامعي في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس، الماستر، الدكتوراه ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه على العلم أو نسبة إلى الجامعة

الفصل الثاني :

شركات التواصل الاجتماعي

تمهيد :

شكل ظهور الإنترنت حديثاً عالمياً ، أثر في حياة المجتمعات العصرية ، و أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة ذلك المجتمعات مما أسهم في تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياس واحد طوفان معلوماتياً ، أن شهدت شبكات الإنترنت تطوراً متلاحقاً في سنوات عدة ، وسرعة في نقل الأحداث التي تجري حول العالم فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقاس بالمسافة الفاصلة بين الحاسوب ولوحة المفاتيح ، وزمن الوصول لا يتعدى نحو عدة ولا يحتاج المرء سوى ضغطة مفتاح ليحمل على ثم هائل من المعلومات حول أي موضوع يبحث عنه .

وقد ظهرت علاقتنا هذا التطور مجموعة من الظواهر المختلفة لعل أهمها شبكات التواصل الاجتماعي التي يشترك عبرها ملايين من الناس كل حسب اهتمامه وميوله .

1-الأنترنت :

1-1 نشأة الأنترنت :

يعد التطور مجال الحاسب الآلي النواة الأساسية لظهور شبكة الأنترنت ، فبعد أن نجح الإنسان في صنع آلة تنوب عنه عقلياً سهي لبناء آلة حاسبة من التروس والروافع إلى أن يخرج إلى الوجود في نهاية الخمسينات من القرن العشرين الكمبيوتر الرقمي تمره الالتقاء علوم فيزياء والرياضيات المنطقية والهندسة الإلكترونية ، وقادى ذلك بدوره إلى ثورة تكنولوجية وليدة الفلاحي الخصب لثالث عتاد الكمبيوتر Nardwore والبرمجيات Software وشبكات الاتصالات وعلى مدى نصف القرن الأخير ارتقت هذه التكنولوجيا بصورة غير مسبقة خلال سلسلة من النقطة التوعية صوب الأصفر والأسرع والاكتفاء والأهم من ذلك هو بالأخص والأسهل استخداماً¹

وما قبل تاريخ الشبكة انسياق وزراء الدفاع الأمريكي عام 1975 وكالة لمشاريع الأبحاث المتقدمة تهتم بتطورها الحرب الباردة وفترة النجاح العسكري العلمي لروسيا ويستشيرها هاردي Hardy إلى أن تاريخ الإنترنت بدا في الولايات المتحدة الأمريكية في شبكات بإنشاء شبكة واسطة تعتمد على طريقة تبديل الحزم ، وأن أول شبكة تعتمد طريقة تبديل الحزم بالنمط غير المتصل هي على ارجح ذلك التي تفديها المخابر الوطنية للفيزياء في انكلترا عام 1986 أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد بدأ تطوير هذه الثقافة وقد من إلى الأرب ARPA الناتجة دور وزراء الدفاع الأمريكية 1969.

قام بول بارن Paul Baran الذي يعمل في Rand cor poration عام 1962 بدراسة حول نظم الاتصال العسكرية بناء على طلب قوى الطيران الأمريكية . وقد اوضح اسس

¹ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط 1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة، مصر، 2007 ، ص 63-

ومزايا الشبكات اللامركزية ذات البنى العقدية مدى أول تحقيق للشبكة VCLA وتألفت الشبكة من أربع حواسيب تم اضيفت عقد أخرى إلى الشبكة وبشكل تدريجي¹.

في 1980 "خودينيس ريتيش" و"كينيث دو مبون" البرنامج تشغيل الشبكات WIX .

في عام 1971 ثم اختراع البديل الإلكتروني Eletromic mail ، وتطوير برنامج الإرسال رسائل بريدية غير الشبكة .

في 1973 خرجت شبكة اربانت إلى عالمية حيث ثم أول ربط دولي بالشبكة وذلك بجامعة لندن بالمملكة المتحدة "ريال مدريد" ستابلشمنت في النرويج .

في 1977 بد p التوسع في خدمات البريد الإلكتروني ، وتزيد عدد الشبكات المرتبطة بأربانت إلى أكثر من 100 شبكة .

في 1979 ظهرت شبكة VSE NET فقدمت خدمات مجموعة الحوار ومجموعات الأخبار .

وفي 1981 اسست جامعة سيتي Cityuniversity في نيويورك شبكة تعاونية اسمها بت نت "Bet Net" فقدمت خدمات البريد الإلكتروني ونقل الملفات العلماء الجامعة دون الوصول إلى شبكة اربانتن.

في 1982 وضعت القواعد الأساسية الشبكة الأنترنت وشهدت أوروبا انشاء شبكة مشابهة وربطت من جامعات في هولندا والدانمارك والسويد وبريطانيا .

وفي 1983 انتقلت ادارة شبكة اربانت إلى المؤسسة القومية للعلوم في الولايات المتحدة وتحولت من شبكة عسكرية إلى شبكة مدنية .

¹ ارنولد دوفر، زبني علما انترنت تر: منى ملحيس ادلبن، ط2، الدارسة العربية للعلوم، بيروت، 1998م، ص ص 37 -

وفي 1986 تزايد عدد المواقع إلى أكثر من خمسة آلاف موقع أو زاد عدده المجموعات والإخبارية إلى 241 مجموعة ، و تم وضع قواعد النقل وتبادل المعلومات والأخبار عبر شبكة الكمبيوتر¹.

وفي 1987 ولد ما يسمى بالإنترنت التجاري وأصبح عدد شبكات الكمبيوتر نحو 128 ألف شبكة .

وفي 1988 طورت الأنترنت خدمة التخاطب Internet Clat

وفي عام 1990 زاد عدد شبكات المتصلة بالأنترنت إلى 300 ألف شبكة اوزاد عدد مجموعات الأخبار إلى ألف مجموعة .و تم تقسيم اربانت إلى شبكتين أحدهما عسكرية Milnet والأخرى مدينة لا علاقة بها بوزارة الدفاع Internet . واصبح من الممكن الأفراد الاتصال بالأنترنت عبر التلفون .

في 1991 طور كل من " بول لندير " و " مارك ما كيل " برنامج جوفر GO Pher

لتصفح الإنترنت ، وشهد هذا العام أهم تطوري في تاريخ الإنترنت وهو ظهور الشبكة العنكبوتية www الورد وايد ويب " world wide web اعتمدت على تكنولوجيا النص الفائق Hy pertexte للربط بين الوثائق والملفات الحور والرسوم والحوادث على الشبكة²

مكن الإنترنت أي انسان من إلقاء نظرة سريعة على أماكن كثيرة من دون حاجة إلى ذلك تتواجد الجسماني فالإنترنت تربط اعداد لا حصر لها من أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء

¹ رضا عبد الواحد أمين، المرجع السابق، ص 64- 65

² المرجع نفسه، ص 66

العالم ، مما جعل من الممكن المواطن مدينة ما ، وأن يقدا ملفات في مدينة في بلد آخر أو أن يرى صحافيا في بكدة آخر نشرات الأخبار على سيرفر ملف حكومي لدولة أخرى .¹

يتعامل غوفر مع جميع البيانات على أنها قوائم ووثائق او فهارس أو اتصال Teinet .من خلاله يستطيع موقع الموفراننف ذا إلى مواقع اخرى مما يجعله تطبيق شبكات حقيقيا قادر اغلب البيانات إلى المستثمر من عدة مواقع عبر واجهة واعدة²

2.1 تعريف الإنترنت : (Internet)

لغة : كلمة (Internet) إنجليزية الأمل مكونة من كلمتين هما : كلمة (Interconnection) تعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض .

كلمة (network) وتعني شبكة .

فقد أخذ من الأولي (Inter) ومن الثانية (net) وبذلك يصبح معني الكلمة البعض المركبة (Internet) هو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض³ كما جرى البعض أن مصطلح الإنترنت بأي من كلمة ' Interconerction ' بمعني ترابط وكلمة Netwot بمعني الشبكة .⁴

اصطلاحا : رغم المعني اللغوي الواضح الانترنت ، إلا أن تعريفاتها الاصطلاحية قد تعددت ، وتنوعت وذلك بتعدد وتنوع الاتجاهات التي يستند إليها كل باحث او منظمة في تقديمها لتعريف معين للإنترنت ، ونجد المجلس الفدرالي Federal Network Comcil FNC

¹ عبد الرزق محمد الدلكيمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، 2012م، ص 179 - 180

² عمار خير بك، البحث عن المعلومات في الإنترنت، ط1، دار النشر، 2000م، ص 75 .

³ أكرم عيساوي ، المرجع السابق، ص21.

⁴ رحيمة عيساني ، مدخل إلى الإعلام والاتصال ، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ، مطبوعات الكتاب والحكمة، باتنة، الجزائر، 2007م، ص78.

بالتنسيق مع الخبراء ومختصين في شبكة الإنترنت وكذا جمعيات حقوق الملكية الفكرية يعرف الإنترنت أنها نظام شامل للمعلومات ترتبط عناصرها ارتباطاً منطقياً بواسطة العنوان الموجد الموجودة مراسيم IR Internet Protocol أو عن طريق الامتدادات الموجودة فيها ويسمح بأجزاء الاتصالات بين هذه العناصر عن طريق مراسيم TCP/

IP أو عن طريق المراسيم الأخرى القابلة للتطبيق في IP وهو بذلك ينتج ويقدم مستوى عالي للخدمات سواء بطريقة فردية أو جماعية عن طريق وسائل الاتصال المتوفرة لدى الشبكة.¹

كما أنه الإنترنت عبارة عن اتصاله اعلامية تساهم في ربط عناصر نظام اشتمل هو المجتمع الإعلامي والاتصال، ونجد " محمد عبد الحميد " لا يبتعد عن هذا التعريف البنائي الوظيفي للإنترنت. اذا يعرفه بدوره على أنها " نظام للبنية الأساسية التي توفر الربط وتدعيم الاتصال ونقل البيانات بين الشبكات بينما الشبكات الأخرى ايا كان موقعها من شبكة الأنترنت فإنها تنظم للمحتوى وإدارته ،وتحكمه المعايير الخاصة بإرادة المحتوى ونشره على شبكة الإنترنت .

أما " نبيل علي " فيعرف الإنترنت على أنها : " تلك الغابة الكثيفة من مراكز تبادل المعلومات التي تختزن وتستقبل جميع أنواع المعلومات في شيء موزع المعرفة ،وفي جوانب الحياة كافة من قضايا الفلسفة وأمور العقيدة إلى أحداث الرياضة ومعاملات التجارة ، ومن مؤسسات غزو الفضاء وضاعة السلاح إلى معارض لقد ونوادي تذوق الموسيقى ،ومن الهندسة الوراثية إلى السرف البدوية ،ومن البريد الإلكتروني إلى البحث الإعلامي ومن

¹ كمال عبد الحميد زيتوني، تكنولوجيا التعليم في عم المعلومات والاتصالات، ط2، دار الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، مصر، 2014م، ص 225.

المؤتمرات العلمية إلى مقاهي الدردشة وحلقات السمر عن بعد ، و من صفقات البورصة إلى مآسي المجاعة والأوبئة في أرجاء القارة السوداء .¹

3.1 خصائص الإنترنت :

يمثل اكتشاف الإنترنت ثورة هائلة في عالم الكمبيوتر والاتصال أن تجتمع فيها كل قدرة وإمكانات الاختراعات السابقة . وقد تطلب تحقيق هذا الإنجاز تضافر جهود إعداد كبيرة من العلماء والتكنولوجيين والباحثين ورجال الصناعة والحكومات ، ووعي في تحقيق هذا انجاز الاسترش بأربعة ابعاد متفاعلة بالرغم من تمايزها غلب ما يقول " باري لا ينر " وزملاؤه تتمثل فيما يلي :

البعد التكنولوجي الممثل في ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال او التقدم الكبير الذي احرزه البحث العلمي في هذه المجالات الواسعة المتعددة .

البعد التنظيمي واداري المتعلق بأسلوب ادارة الأنترنت ووضع السياسة العامة الموجهة أنشطتها وعملياتها وخدماتها المختلفة .

البعد الاجتماعي الخاص بتقوية وتوطيدها العلاقات بين مختلف الأطراف وذا البعد التجاري الذي يستهدف تسويق نتاج البحث والمعلومات والبرمجيات .²

ويمكن ذكر خصائص الأنترنت في ما يلي :

¹ كمال عبد الحميد زيتوني، المرجع السابق، ص 22-23 .

² باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، فرع اتصال وعلاقات تكملية كلية العلوم انسانية والعلوم الاجتماعية، وقسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منقوري قسنطينة، 2008م، ص 46 - 47

- التفاعلية :

ومن السمة المميزة التي تضم الاتصال المواجهين . ومن تعلمين انتهاء فكرة الاتصال الخطي في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل ، البحث يصبح الاتصال باتجاهين يتبادل أطراف العملية الأدوار ، ويكون لكل طرف القدرة والحرية والتحكم في عملية الاتصال في الوقت والمكان والزمان الذي يناسبه .¹

- **تعدد الوسائط :** وهو تعدد عناصر المادي اعلامية الموجودة على شبكة الإنترنت من حوت ونص وصور ثابتة ولقطات فيديو في منتج واحد ، وليس بالضرورة أن تجتمع كل هذه التكنولوجيات في منتج واحد ، بل يختلف المواقع طبق اختلاف مستوى تطورها وبسبب هذه التسمية تكتسب شبكة الانترنت مميزات كل أنواع الاتصال ، فهي تكتسب ميزة الاتصال الطباعي من خلال تقنية الصوت وتكسب ميزة الاتصال التليفزيوني من خلال تقنية الصورة والقطاعات الفيديوهات والرسوم المتحركة وغيرها .²

- **الأنترنت عالم غير محدود :** فكر شيء موجود على الإنترنت بجميع الأشكال والطور حيث تحولت الإنترنت لملف توثيق لعالمنا الذي نعيش فيه ، دون أن نشعر والسبب الرئيس لذلك أن الإنترنت شبكة عالمية مفتوحة بإمكان أي شخص أن يصنع Server أو كمبيوتر مزود بالمعلومات وبممكنه ادخال أي معلومات يشاء يتكلف أقل .³

¹ ماهر عودة المتماثلة شاملة ومحمود عزت اللحام، تكنولوجيا اعلام الاتصال، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، 2015م، ص 188 .

² رضا عبد الواحد أمين ، المرجع السابق، ص 72 .

³ قواسمية حنان ، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيارة العزلة عند الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل م د ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لنيل العلوم الإنسانية ، جامعة العربي، تبسة، الجزائر، 2015 -2016، ص 20

- **التنوع** : أدى تطور المستحدثات الرقمية إلى ارتفاع القدرة على التخزين والاتاحة وتوظيف أفضل العملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه ويتمثل التنسيق في الاتصال الرقمي ب :

- أ. **تنوع اشكال الاتصال عبر الحاسب (اتصال حوني - بريد الكتروني - جماعات النقاش - المؤتمرات عن بعد - الاتصال بمواقع الالكترونية ومواقع محطات ال TV).**
- ب. **التنوع في المحتوى** : سواء في الوظائف هذا المحتوى او مجالاته (التنوع في المحتوى الاتصال عبر وسائل - التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيره من خلال النصوص)¹.

التكامل: تنتج عملية الاتصال الرقمي (عبر شبكات الاتصال) مختلف نظم الاتصال وأشكاله . مما يوفر للمستخدم ما يراه مطلوب من تخزين وطباعة أو تسجيل أو ارسال ، الآن هذا النظام يوفر مختلف أساليب التعرف والإتاحة والتخزين بأسلوب متكامل .

- **تجاوز الحدود الثقافية** : شبكة الأنترنت هي مجموعة شبكات دولية وإقليمية تزداد يوما بعد يوم ويزداد هما عدد المستخدمين لهذه الشبكة نتيجة توفر إمكانية الاتصال ورخص تكلفته ، مما أدى إلى تجاوزت الحدود الجغرافية والثقافية والوصول إلى العالمية أو الكونية ، وما حرص الكثير من الدول والمجتمعات على انشاء طرق المعلومات السريعة ، إلا تعبيراً عن ادراكها الأهمية الاتصال الثقافية العالمي وتدعيمها للوظائف الجديدة التي تؤديها هذه الشبكات على المستوى العالمي كالتجارة الإلكترونية العالمية .

- **تجاوز وحدة الزمان والمكان** : الاتصال الرقمي الاتصال عن بعد لا يفترض فيه تواجد أطراف الاتصال في مكان واحد وفي نفس الوقت (التزامن) اللهم لا في عمليات الدردشة ، أو المؤتمرات عن بعد ، وادي ظهور الكثير من الأجهزة الرقمية ، والعوائق التي تسجيل إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات بين أطراف عملية الاتصال نظر

¹ ماهر عودة الشمالية ومحمود عزت اللحام، **المرجع السابق**، ص 189.

الإمكانية الأجهزة والبرامج الرقمية في الاستقبال ، والإرسال والتخزين ، والتحميل على الأجهزة والأسطوانات وإعادة استقبالها مرة أخرى في الوقت المناسب وقد ارتبط هذا اللاتزا من بأشكال اتصال أخرى مثل : البريد الإلكتروني E.mail . والتعرض للمواقع الإعلامية كالصحف ومحطات التلفزيونات¹

4.1 خدمات الأنترنت :

تتميز الأنترنت بتقديم عدة خدمات تشمل على المستخدم الوصول إلى أي جزء في الشبكة ، وتوفر له راحة أكبر في أبحار الأكثر ليونة . وتناول هذه الخدمات فيما يلي :

- البريد الإلكتروني : E-mail

وهو أكثر ما يستخدم من تطبيقات الأنترنت ، وفيه يستطيع المستخدم إرسال و استقبال البريد من خلال علبة الكترونية افتراضية ، وعبر عنوان الكتروني خاص لا يشاركه من احد ، وتتميز عملية الإرسال والاستقبال هذه بسرعة كبيرة أن تتم في ثواني معدودة فقط بالإضافة إلى ذلك فإن الإلكتروني يتميزنا بانخفاض التكلفة ، وإمكانية ربط ملفات إضافية بالبريد ، بجانب تهنئته المتلقي نفسه لقراءة الرسالة والرد عليها في الوقت الذي يناسبه كما يمكن معرفة ما اذا كانت الرسالة قد وصلت إلى وجهتها أم لا ومن مميزات البريد الإلكتروني أيضا أنه لا يفرض على المستخدم الارتباط بمكان معين بمعنى انه يمكن له الاتصال من أي مكان وفي أي وقت بجهاز مزود الخدمة واستلام البريد من اي مكان .

- الشبكة العنكبوتية العالمية : world Wilde web

في بداية التسعينيات حاولت أنظمة عديدة تنظيم القضاء المعلوماتي لكن مع ظهور الويب الذي ابتكره (تيم برينرلي) CERN فرض نفسه . أصبح اداة الأنترنت الرئيسية ، وعن سؤال : عن ماذا كان يدور وراء الويب هو الفضاء الإعلامي المشترك وبالفعل فقد سهل

¹ ماهر عودة الشمالية ومحمود عزت اللحام ، المرجع السابق ، ص ص 188 - 191 .

الويب من عملية الابحار في الانترنت ، وصار متاحا للجميع وذلك بمجرد النقر على جزء من البرنامج المعروف على الشاشة للاستفادة من مختلف ما تقدمه الشبكة.¹

- القوائم البريدية :

ويقصد بها نظام ادارة وتصميم الرسائل والوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين في القائمة عبر البريد الإلكتروني ، وتعطى القوائم مواقع ومجالات شتى ، وتتناول على قائمة عادة ، موضوعا محددا ، فإذا كنت تريد متابعة آخر أخبار السباحة مثلا ، يمكنك الاشتراك بإحدى القوائم المتخصصة في هذه الرياضة ، وتلك تباعا النشرات الخاصة بها

- مجموعة الأخبار New Groups

وهي أشبه ما يكون بمنندى يتقابل فيه مستخدمو المعلومات ، او النقاش حول موضوع ما ، تثبت هناك مجموعات أخبارية تدير الحوار عبر الإنترنت عن أي موضوع تريد تقع هذه المجموعات في شبكة تدعى vsent التي تضم الأف المجموعات الإخبارية وبإمكانية مستخدم الأنترنت من خلاله تقديم أي استفسار وطلب أي معلومات .

وفي نفس وقت تقديم : أي معلومات يرى أنها مفيدة المجموعة المناقشة حتي تستفيد منها مجموعة ، ومن أشهر هذه المجموعات : الكمبيوتر com/ pc موضوعات متنوعة music، الأخبار News ، إبداع Rec....الخ

ولكل موضوع من هذه الموضوعات ، موضوعات فرعية تقع تحية .

¹ أكرم عيساوي، المرجع السابق، ص ص 31 - 33 .

- خدمة نقل الملفات (FTP) :

تستطيع هذه الخدمة أن تدخل مدى حاسب معيق (HOST) مسموح لك الدخول عليه ، وتنزل أيا من ملفاته وتحمله الوحدة التخزينية بالخاص بك ، ومن البرامج المستخدمة لنقل الملفات بالنسبة للحاسب ما كنتوس .

- فيتش (Fetch)

- ايزي ترانسفير (Easy Transfer)

- نت بريزنس (Net prezns)

ومن البرامج المستخدمة لنقل الملفات في الحاسبات المتوافقة والمستخدمه لويندوز 95 .

أف - تي - بي كلينت : (FTP client)

ويمكن استخدام تيلنت : (Telnet)¹

- خدمة آرشي : Archie

إن البحث عن ملف ما بين كم هائل من الملفات المتوترة في الأنترنت أشبه بالبحث في غاية من الأشجار مليئة بأكوام القش عن إبرة وتخضع عملية البحث للصدفة أو الحظ السعيد .

هذا ما داعى مجموعة من الباحثين في جامعة ما كجيل بكندا بالتفكير في انشاء نظام أرتيش الاستفسار والبحث عن الملفات أو قد صمم البرنامج ليكون العالم أو يتطلب نظام أرتيش معرفة اسم أو جزء من اسم الملف المطلوب حيث يظهر اسم الملف وموقعه والمسار ليتمكن

¹ أحمد ريان، خدمات الأنترنت، ط4، مكتبة اسكندرية، مصر، 2001م، ص 38 - 39 .

الحصول على نسخة الملف عن طريق نقل الملفات في حالة استخدام برنامج بقدر على نسخ يمكن نسخ الملف مباشرة بالنقر على اسمه في نافذة البحث ¹ .

2 . شبكات التواصل الاجتماعي :

1.2. نشأة شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها :

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 20 تنتج التواصل بين افراد في بيئة مجتمع افتراضي بجمعهم حسب مجموعات أو شبكات انتهاء (بلد جامعه مدرسة ، شركة .. الخ) .

كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر كل ارسال الرسائل او الإطلاع على الملفات الشخصية الآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتاحونها للعرض ² .

في عام 1954 صاغ " جون بارنز John Barnes " الذي كان باحثا في العلوم الإنسانية في جامعة لندن مصطلح الشبكات الاجتماعية الدلالة على أنماط العلاقات تشمل المفاهيم التي تستعملها الجمهور بشكل تقليدي وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع الوقف المجموعات البشرية كالعائلة والأسر .

وفي السبعينات ه القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية البدائية ، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم الأف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل مركز البيانات ومصدر ذكاء الطرفيات .

¹ أكرم عيساوي، المرجع السابق، ص 37 .

² ماهر عودة الشمالية و آخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الأعصار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م، ص 109 .

وبعد اختراع شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) في منتصف التسعينات من القرن العشرين بدأت أول شبكات التواصل الاجتماعي بالظهور بشكلها الحديث مثل (classmatreess.com) عام (1955)، وهو موقع الاجتماعي للربط بين الزملاء في الدراسة.

بعد عامين اقلق موقع (sixseyrees.com) الذي أخذ اسمه من عبارة sixseyrees.com degrees of شدة درجات من الاتصال. وهو موقع الاجتماعي الاتصال والتواصل بين الأصدقاء.¹

كما اتاح منذ عام 1998 إمكانية تصفح هذه القوائم وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية بين عام 1999 و 2001 والتي لم تحقق نجاحا لعدم جدوتها المادية.

وفي هذا المدة ما بين عام 2007 وعام 2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها فقد اظهرت موقع عام 2002 في كاليفورنيا من قبل، ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء والتقنية المتعددة الأفراد وعلى الشبكات التوصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية.

وفي النطق الثاني في العام، نفسه ظهرت في فرنسا شبكة (كموقع للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007 وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع إذا حصلت على المركز السابع عام 2008.

وقبل ظهور مواقع "الفيس بوك" انشئ العام 2003 موقع ماي سبيس الأمريكي ونمي بسرعة حتي أصبح أكبر شبكات التواصل في عام 2006.²

¹ حسين محمد هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م، ص 79.

² المرجع نفسه، ص 80.

الموقع الذي كان أكثر رواجاً قبل أن يدخل في منافسة شديدة مع الفاسبوك مؤتمر وأهم ما
بقائمة تفاصيل الملفات الشخصية ، وتتخلص عرقي الشرائح والملفات ومشتعلات القوت
فضلا عن خدمة التدوني ، وفي شباط عالم 2004 انشأ موقع الفيس بوك () على () في
جامعة مارفندر ، وكانت الفكرة انشاء موقع اجتماعية يستطيع الطلبة عن طريقة التواصل مع
بعضهم ، عدد اعفاه 350 مليون عقود اتحول إلى النمط سلوكي المستخدمين من الإنترنت
1.

في عام 2005 تأسس موقع اليوتيوب في مدينة في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة
الأمريكية وكان الإصدار التجريبي له عام 2005 وينتج الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع
الفيديوهات ، ثم اظهرت موقع توتير في عام 2006 على يد "جاك دوزي" وبير ستون
وايفان ويليامز ويسمي موقع التدوين المصفوفات هو يسمح للمستخدمين بكتابة رسالة
غريدات لا تجاوزت 140 حرفا ، وتوتير خدمة اطلقتها شركة والتي مقرها (سان فرانسيسكو
) ، قم قامت بفضل توتير في شركة مستقلة تعمل اسم توتير في عام 2007.

أما عربيا فهناك بعض الشبكات الاجتماعية التي ظهرت متوفرة لكنها لا ترحي المنافسة
الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى ومن أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية
العربية "يامو" مكتوب ومن أكبر أشهر المواقع العربية والتي طورت في نظامها شبكة
الاجتماعية تجمع مستخدمين المواقع ، وتقديم لهم العديد من الخدمات قبل البحث عن
اصحاب ، انشاء مجموعات ومانحو ذلك .

¹ سارة مانع، مقرئين كتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار التكنولوجي الاتصال الحديثة، دراسة متزامنة
عكس هيئة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي ،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم العلوم الانسانية ، ام
البواقي ، الجزائر، 2016م، ص 55.

وموقع عربية وهي شبكة اجتماعية ثم إرشادها وأما عام 2009 وكانت مخططة للعرب في ألمانيا فقط . لكنها انتشرت بسرعة بين الدول العربية .¹

2.2 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

شبكات التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح المشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعية إلكترونية مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

في حين يستخدم مصطلح " الشبكة الاجتماعية " لوصف هذه الظاهرة فإن مصطلح " مواقع الشبكات الاجتماعية " يظهر أيضا الخطاب العام . وغالبا ما تستخدم المصطلح بالتبادل. ولقد اختراعا عدم استخدام مصطلح " الربط الشبكي " لسببين : "التركيز والنطاق " ويؤكد بدء العلاقة في كثير من الأحيان بين العزباء بينما التواصل هو ممكن على هذه المواقع .

هي مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم التشكيل مجموعة من الشبكات الفخمة والتي تنتقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين الدول العالم المختلفة، وتتقص معلومات دائمة التطور.²

ولعل اسم شبكة اشتق من العنكبوت المعروف ، فكلو له الأولي ترى أن الشبكة العنكبوت تبدأ من نقطة في المنتصف ثم تبدأ بالتوسيع والتضخم. وهذا هو الحال تحطمها بالنسبة لأي

¹ حسين محمود الهتمي، المرجع السابق، ص 81 - 82

² احمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، على خصوصية الفرد الجزائري دراسة تقنية حول الخصوصية والبنية القيمة الافراد ، طلبة جامعة المسيلة نموذج، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في اعلام والاتصال ، كلية علو والاتصال ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة المسيلة ، 2013م، ص ص 23 - 25 .

شبكة فالشبكة عبارة عن مجموعة عناصر متفرقة تتصل ببعضها البعض عن الطريق وسيلة اتصال مناسبة تدار من قبل مدير وتصب كلها في مركز معين ¹.

كما عرفها الدكتور سعد البطوطي في كتاب " التسويق السياحي " بأنها " موقع ويب انشئ بغرض جمع المستخدمين ولأصدقاء والعمل والدارسة " ومشاركة الأنشطة و الاهتمامات والبحث عن التكوين صداقات واهتمامات وأنشطة جديدة ، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات والمحادثة الفورية والبريد الإلكتروني ومقاطع الفيديو ، والطور ، والتدوين .

كما تعرف بأنها : " تركيبة واجتماعية إلكترونية تتم ضاعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ، وتتم تسمية الجزء التكوين الأساسي (مثل الفرد الواحد) باسم العقدة - Node (

بحيث يتم ايصال هذه العقدة بأنواع مختلفة من الملفات كتشجيع فريق معين أو الانتماء الشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم ، وقد تصل هذه العلاقات لدرجة أكثر عما كطبيعية الوقع اجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي يتمني إليها الشخص ².

يعرف زاهر رافي مواقع التوصل الاجتماعي بأنها : " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها ³.

¹ محمد يحي الغويقي، الشبكات الاجتماعي ، ب د ط ، مكتبة تقنية ، 2014م، ص 6 .

² محمد يحي الغويقي، العلاقات العامة وشبكات والتواصل الاجتماعي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2005م، ص83 .

³ مركز المحاسب الاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاكتساب توتير نموذج، ط1، دار المحاسب للنشر والتوزيع ، الرياض ، 1483هـ، ص16 .

فيما عرفها حسين شقيق يوضح أكبر وتضمن خصائصها بالقول بأنها : " مواقع على الأنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة ويتاح الأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والطور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات ، وارسال الرسائل وأجزاء المحادثات الفورية ، وبسبب وصف هذه الشبكات الاجتماعية ، وأنها تنتج التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوى الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت .

كما يمكننا أن نستخلص من التعاريف السابقة إن شبكات التواصل الاجتماعي تشترك بما يلي :

1-المشاركة : فهي تنتج للمستخدمين مشاركة النصوص والعدد ومقاطع الصوت والفيديو فيما بينهم .

2-الإتاحة: فتلك الشبكات الاجتماعية عبارة عن خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات وتوجد حواجز أمام الوصول إلى المحتوى والاستفادة منه .

3-المحادثة : تعتمد شبكات التواصل على التواصل باتجاهين عكس وسائل الأعلام التقليدية التي تعتمد على مبدأ بث المعلومات ونشرها باتجاه واحد .

4-التجمع : ننتج شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتوصل بشكل فهناك ويربط تلك التجمعات اهتمامات ومعالج مشتركة مثل التخصص العلمي وتشجيع فريق الرياضي ، حركة ثقافية ...إلخ .

5-الفورية : تسمح شبكات التواصل الاجتماعي بالمحادثات الفورية والتوصل والتفاعل المباشر بين جمهور المستخدمين .

1.2. خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت بسبب في انتشار على مستوى العام :

1- **التفاعلية والمشاركة** : يتم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالتفاعلية اذا يقوم كل عضو بإثراء صفحته الشخص سواء ما يتعلق بشخصية (رياضة ، وأزياء ، وموسيقى) أما يتعلق بمواطنة (أحداث سياسية ، خرائط أو صور لمدينة ، وبعض المعالم الأثرية) التي ترغب في تقديمها إلى الآخرين ، وتسمح شبكات التواصل الاجتماعي الأعضاء ، بمشاركة تلك المنشورات أو التعليق عليها أو ابداء الإعجاب بها .

2- **التلقائية** : يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين أعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهم يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال ¹.

3- **سهولة الاستخدام** : من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه خلق وتسير موقع شبكة اجتماعية ، فهني قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات ولكن المشكل عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات وتطويرها واستضافة المواقع غالبا ما يتحمل التكاليف في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية مفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تنتج الأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال ارسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع ².

4- **الانفتاح** : يمثل المحتوى المرسل من المستخدمين أغلبية المحتوى المنشور على الموقع التواصل الاجتماعي ، وذلك يزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل التفاعل

¹ حسين محمود هتيمي ، المرجع السابق، ص 84 - 85 .

² أكرم عيساوي ، المرجع السابق، ص 42 .

والمشاركة ، لاتهم هم من يقول بعملية إنتاج المحتوى عكس وسائل الإعلام التقليدية التي يمثل بها الشخص دور المتلقي أو المستهلك للمحتوى .

5-دعم التجمعات : أي تتوافر في شبكات التواصل الاجتماعي خدمة تنتج الأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الانتماء الديني أو الاجتماعي مثل الفيس بوك.

6-أذابه التواصل التطبيقية : إذا توفر شبكات التواصل الاجتماعي فرقة الاتصال بالدعاة ، وطلبة العلم ، والآبار ، والعلماء بحور المباشرة : دون وسائط¹

4.2. أنواع الشبكات الاجتماعية :

1-نوع أساسي : وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدارسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك وماي سبيس وماي فايق .

2-مرتبط بالعمل : وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي ترتبط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات ولتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتاهم ذاتية وما قاموسيه في سنوات دارستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل ومعهم² .

¹ حسين محمد هتيمي، المرجع نفسه، ص 86 .

² ماهر عودة الشمالية وآخرون، المرجع السابق ، ص 211 .

5.2. أبرز مواقع الشبكات الاجتماعية العالمية :

1- الفيس بوك : (Facebook)

يعد الفيس بوك واحد من أوائل شبكات التواصل الاجتماعي ويزيد عمره على سير السنوات ، وله شهرة واستخدام وتأثير على مستوى العالم .

ثم انشاء مع الفيس بوك في فبراير/اشباط عام 2004 بواسطة مارك زوكربيرغ في جامعة هارفرد ، وكان الموقع في البداية متاحا للطلاب جامعة هارنرد فقط ، ثم افتتح الطلبة الجامعات ، وبعدها الطلبة الثانوية ولعدد محدود من الشركات ثم اخيرا تمت إتاحة لأي شخص يرغب في تح حساب به يرى مؤسس الموقع أن فيسبوك حركة اجتماعية (Social Mavement) وليس مجرد أداة وسيلة للتوصل ، ويوصف الموقع بأنه "دليل سكان العالم" ، وأنه موقع ينتج الأفراد لعاديين أن يضعوا من أنفسهم كيان وعام من خلال الأداة والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية .¹

فالفيس بوك أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية سرعة الانتشار والتوسع .وقيمته السوقية عالية وتنافس على ضمة كبيرات الشركات نقطية القوة الأساسية في الفيس بوك هي : " التطبيقات " التي اتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم مبرمجة تطبيقاتهم المختلفة وأقاتتها للموقع الأساسي ، سهر للعاملين في الفيس بوك المهمة للمبرمجين بإنشاء APIأكواد برمجية مساعدة تحضير الكثير عليهم وتساعدهم في الوصول لملفك الشخصي وبناء تطبيق تستخدميه .²

حيث عرف شري " كنكوف كيونت " shery Kimkpeh Gumter " الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك (Facebook) بأنه: واحد من مواقع الشبكات التواصل الاجتماعية ، ويمثل مجتمع دولي على الأنترنت وهو مكان يجمع فيه أفراد المجتمع

¹ مركز المحتسب الاستشارات، المرجع السابق، ص 26 .

² ماهر عودة الشمالية وآخرون ، المرجع السابق ، ص 213

للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الطور وأشرطة الفيديو، غيرها ومن المعلومات ، ومن اتصال بشكل عام ، بالأصدقاء والعائلة والزملاء العمل الدراسة .

وفي الدراسة أجريت على (2000) طالب أكدت نتائجها أن الطلبة يستعملونها الفيس بوك الأغراض تتعلق بالتواصل الاجتماعي ومعرفة أكبر عدد من الأصدقاء وتطوير اتصالاتهم معهم فضلا عن تواصلهم مع صديق قديم (زملاء الدراسة والعمل)¹.

وبلغت ارباح الفيس بوك خلال الربع الأول من هذه السنة 1.058 مليار دولار في ربع وصل إلى 205 مليون دولار وهو أقل من الربع الأول للعام الماضي ، ساهمت الإعلانات في تحقيق الفيس بوك هذه الأرباح حيث بلغت الأرباح من الإعلانات قرابة 872 مليون دولار².

فالفيس بوك عالم آخرون ومجاله متسع لا طاقة والأصدقاء ، ونشر الصور ومقاطع الفيديوهات ، وكتابة جزء كبير ونشرة³.

2-التويتر :

هو موقع تواصل الاجتماعي يقدم خدمة تدوين والتي تسمح للمستخدمين بإرسال تحديثات (تغريدات) أحد حالتهم وذلك مباشرة عن طريق موقع التويتر ، ظهرت الموقع في أوائل عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجريه شركة Odvious

الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو أو بعد أطلقته الشركة رسميا للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر 2006م ، وبعد ذلك بد p الموقع في الانتشار كخدمة جديدة على الساحة

¹ حسين محمود الهتمي ، المرجع السابق، ص 90

² اكرم عيساوي ، المرجع السابق ، ص 44

³ عيسي بن سليمان الفيفي، البرنامج التواصل الاجتماعي ، ب ط د ب ، 1432هـ، ص 12

في عام 2007 من حيث تقديم التدوينات والمصغرة وفي ابريل قامت الشركة Odvious بفضل الخدمة عن الشركة وتكوين شركة جديدة بإسم twitter بدا من ديسمبر 2009 م¹ كما أنه تدوين يسمح بعدد محدود من المدخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفاً فقط للرسالة واحدة ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من التويتر على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختلفة ترسل عن طريق هاتف .

ومن مميزات هذا الموقع نذكر ما يلي :

أن الموقع كأحد مواقع التواصل الاجتماعي له مميزات عديدة بمساحة بعدد محدود من المدخلات والتي لا تتجاوز 140 حرف لا يسمح بالثرثرة أو الحديث المسهب .
السرعة في نشر الخبر على الأنترنت فمجرد كتابة أي شيء على حساب يصنع بإمكان ملايين المشتركين في الأنترنت حتي ولو لم يكونوا مشتركين في موقع التويتر ، ويتبع التويتر إمكانية التواصل بين المستخدمين عن طريق SMS حيث يمكن استقبال آخر أخبار أصدقائك أينما كنت وفي أي وقت من خلال رسائل قصيرة وبعد أن يكون قد تم تفعيل رقم الهاتف من خلال الموقع كما يمكن أن تحدد الأوقات التي ترغب فيها بإرسال الرسائل وبالتالي تجنب الإزعاج في فترات الراحة ، متابعة آخر أخبار المدونات والصحف الإلكترونية.²

ويملك توتير أكثر من 335 مليون مستخدم نشط رغم أنه يعاني من تباطؤ في معدلات النمو منذ السنوات³.

¹ ناصر بن رحيل بن كريدي العنزي ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية على طلاب الصف

الثالث متوسط بمدرسة السبع بالخرج ، ص 19

² كاتب فارس عقون دنيا ، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري ، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة عربي بن مهدي ، أم البواقي ،

2015 / 2016م ، ص 50-51

³ كم اطلاع على المثال علي <https://dolchimg.com/diog/simale45/D9%85%17/05/2020>

الساعة 22.23

كما عرف تويتر باستخدام مفتاح الهاش تاج # وهو رمز الكلمات الأكثر تداولاً مستخدمين تويتر ، كما يجيد استخدام على استغلال تلك المساحة الصغيرة لتدوين ما يرغبون ما يضطرونهم إلى تقليص محتوى التغريدات بشكل المستوعب فكرتهم ولا يجيدون راحة في ذلك بالطبع ، ولكنهم يتحايلون على ذلك يتكلم التغريدة برابط على الفيس بوك يقولون فيه فكرتهم كاملة .¹

وقد لاقت تويتر استحسان الملايين من المستخدمين والعديد من الشركات العاملة في مجال الإعلام والأنترنت وبالرغم من تكوين خدمات أخرى منافسة لتويتر إلا أن المستخدمين قدّار يحيطون بعلاقة وثيقة مع تويتر ترغمهم على استخدامات . إلا أن الموقع تعرض الكثير من الصعوبات في النطق الأول من عام 2008 بزيارة فترات توقف الموقع عن العمل لعدة أسباب ، إما زيادة عدد المستخدمين على الموقع أو سبب أعطال في خوادم الموقع أو قواعد البيانات مما اضطر الكثير إلى البحث عن البديل لتوفير يلائم تلبية رغباتهم²

3-اليوتوب :

هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعنوانه www.youtube.com وتقوم فكرة الموقع على إمكانية أرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على الشبكة الأنترنت دون أي تكلفة مالية ، فمجرد أن يقوم المستخدمين بالتسجيل في المواقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين من الأشخاص حول العالم ، كما يتمكن المشاهدة إدارة حوار جماعي حول مقاطع الفيديو من خلال إعطائها قيمة تسمية مكونة من خمس درجات لتعبير عن مدة أهمية ملف الفيديو ومن وجهة نظر مستخدمين الموقع .

¹ يوم اصلاخ على المثال يوم 2020/06/17 ساعة 85%25 / www.rouadal.imal / <https://amp/s/>

. 22.18

² وسام طایل الباشنة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الاردنية لموقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها فيس بوك / تويتر دراسة على طلبة الجامعة الاردنية وجامعة البترا نموذجا، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم، تخصص الصحافة والإعلام، جامعة البترا الاردن، 2013-2012م ، ص 35 .

وطبق لتطبيق أليكس العالمية فإن موقع " يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة ، ويعد كل من " ياهو جوجل " .¹

نشأة فكرة تأسيس " اليوتيوب " عندما كان ثلاث أصدقاء في حفلة والنقطة مقاطع فيديو أردوا أن ينشروها بين زملائها ، فلم يستطيعوا إرسالها عبر أميل ، لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة ، ومن هنا بدأت تتبلور فكرة تأسيس موقع الأرفاق أتلان الفيديو على الشبكة الأنترنت .

وقد اختلفت الأراء حول العالم موقع اليوتيوب ما إذا كان الموقع شبكة اجتماعية أولا ، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو " videon shaaring " غير أن تصنيفية كنوع من مواقع الشبكات الاجتماعية نظرا في اشتراكية معها في عديد من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا الأهمية الكبيرة التي تقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال والتعليقات عليها تنشرها بشكل واسع .²

كما أنه من أشهر المواقع العالمية والأكثر استخداما ، وبعد تابعا لشركة " جوجل " وهو موقع متخصص بمقاطع الفيديو المجانية والتي يقوم المستخدمين مين بنشرها ومشاهدتها أو كقانون من قوانين اليوتيوب فإنه لا يسمح للمستخدمين بمشاركة أفلام لها حقوق نشر محفوظة دون موافقة صاحبها ، انما لا يسمح بمشاركتها الأفلام الإباحية أو التي تسيئ فيها شخصيات معينة أو إعلانات التجارية أو إعلام التي تشجيع الناس على الإجرام .³

¹ أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم وإعلام واتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2013م، ص 35.
² قواسمية حنان، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيارة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر د م د كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية وإعلام واتصال، جامعة العربي بن مهيدي، تبسة، 2015/2016م، ص 34-35

تم اطلاع علي مقال <https://mawda3/%d8%13%d9%87d9%85-%d9%85%d9%88%8%.22.50> ³ يوم 2020/06/17 /علي ساعة أهم مواقع التواصل الاجتماعي .

حيث تأسس " اليوتيوب " كموقع مستقل في 14 فيفري 2015 بواسطة ثلاث الموقعين هم الأمريكي " تشاد هيولي " و "التيواني " تنشئت و البرتغالي " جاود كريم " الذين يعلمون في شركة " pay pal " .

المتخصصة في التجارة الإلكترونية ، وما يبذون وأن ترك رفقاءه للحصول على درجة علمية من كلية " ستانفورد " ليصبح الفصل الحقيقي في ظهور ال " اليوتيوب " الذي نراه اليوم الثاني وآخر، اللذان نجحا في تكوين أخذ أكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي ¹.

¹ قواسمية حنان، المرجع نفسه، ص 35

الخلاصة :

لقد اتضح لنا في هذا الفصل أن الشبكات التواصل الاجتماعية وأنواعها المختلفة وكذا بتنوع خصائصها والخدمات التي ينقصها هي بمثابة وسيلة إلكترونية جديدة وحديثة للتعارف والتواصل الاجتماعي والثقافي والأهم من ذلك كله ، الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي للطلبة الجامعين في الجانب العلمي والفكري حيث تعتبر هذه الشبكات أحد المصادر المهمة التي يتحمل منها الطالب على المعلومات ومن خلال القراءة داخل هذه الشبكات المتنوعة ، والاستفادة منها في إنجاز بحوثه وواجباته وذلك من خلال قدراتهم على المقروئية داخل هذه الشبكات الاجتماعية المختلفة .

ولذلك نتصرف في الفصل إلا في المقروئية ومفهومها ومستويات قياسها .

الفصل الثالث:

المقرونية

تمهيد :

مما لاشك فيه أن عادة القراءة تنمي حواس الإنسان وتعمل على إيقاظ فكرة ، وتحفيز تطلعه إلى ما هو أعمق ، وتلك خاصية إنسانية ، لم تجرد منها الإنسان فإن ذلك يكون على مسمات ملكاته ، ولاشك أن القراءة هي وسيلة إلا إلي ليحصل وكسب المعلومات وإذا كان لكسب المعلومات أكثر من طريق فإن ما يكسب منها بطريق الاطلاع أكثر مما يكسبه بطريق التجربة أو المشاهدة ولاشك أن حب المطالعة ليطمئن وراءه أسباب تجعل القارئ يندفع نحو القراءة أو من هنا جاء مصطلح المقروئية وفي الفصل تطرقنا...

1-المقروئية :

1-1 نشأة المقروئية :

إن محاولات التي سجلت لفحص ما نطلق عليه المقروئية وهي محاولة المعلمين الدينيين تسهيل تعليم الكتب المقدسة ،وكان اهتماماتهم منصبا على الدارسة الكلمة والفكرة بغية تعرف الكلمات المؤلمة والشائعة ¹.

وقد اهتم التلموديين بالمقروئية عندما درسوا الكلمات والأفكار بهدف تمييز المعاني عند كتابتهم التلمود .ثم اهتم رجال التربية بعد ذلك بشيوع المفردات وبدا الاهتمام بدارسة عناصر الصعوبة في قراءة الأطفال منذ مدة طويلة ظهرت إشارة إلى ذلك عام 1840م وعندما أعد (زوبا كين الروسي) قائمة من 1500 كلمة مألوفة عام 1889 ثم اعطي الينج الكلمات عام 1898 أما الألمان فقد أجدوا الدارسة علمية مرتبطة بالمفردات وصلتها بصعوبة مواد القراءة مرتبطة بإقامة أساسا علمي للمفردات الأساسية ².

ويرجع ظهور دارسات المقروئية حوالي عام 1920 إلى سببين :

- 1-زيادة إعداد تلاميذ المدارس الابتدائية مع عدم وجود كتب مناسبة لهم ،فقد كانوا يدرسون الكتب المؤلفة لطلاب المرحلة الثانوية ، مما شكل صعوبة لديهم في فهمها .
- 2-نمو أدوات البحث العلمي المستخدمة في حل المشكلات التربوية ومن هذه الأدوات ظهور قائمة تكرار الكلمات في اللغة الإنجليزية على يد ثور ندايك في كتابة teacher sword book وذلك عام 1921.

¹ رحيم على اللامي و ابتسام صاحب زويني ، مستوياتها العوامل المؤثرة فيها بخص صعوبات تطبيقها، المجلة كلية التربية الأساسية، جامعة العدد 17، بابل، 2014م، ص 172 .

² السمرائي هيفاء حميد حسين ، قياس مقروئية كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة ابتدائية، العراق، الجامعة بغداد، كلمة التربية ابن رشيد، 2014م، ص 21 .

وللسببين السابقين زيادة إعداد الطلاب مع الاهتمام بالسياسة التعليمية مع التدريب على الدارسة الموضوعية أكثر من الخبرة وحدها كل ذلك أدى إلى تطوير طرق قياس صعوبة النص سواء كانت عند الأطفال أم البالغين للكتب المدرسين أو لكتب القراءة الحرة¹

وفي عام 1940 ظهرت قائمة (موسي بريل) في اللغة العربية ، وقد اعطي فيها (136089) كلمة ثم ظهرت قائمة ببلي فيها (200000) كلمة ، وبعد ذلك قائمة لطفي عام 1948 والتي احصي فيها (35053) كلمة ثم (188000) كلمة منتخبة من 18 كتابا من كتب القراءة المستعملة في دول عربية عدة ، ثم قائمة (لا تدوم) عام 1959 والتي احصى فيها (136000) كلمة ، وقوائم متعددة يمكنه تقسيمها إلى قوائم اعتمدت على تحليل المواد المقروءة ، وتتمثل في الموارد المقروءة للكبار ، وكتب تعليم القراءة للصغار ، وقوائم اعتمدت على تحليل كتب الصغار².

أما أول قائمة عربية شاملة للعوامل الشائعة في المقروئية فقد أعديها خاطر وشحاته عام 1986 التلاميذ مرحلة التعليم العام (الابتدائية والمتوسط والثانوية) واشترت هذه القائمة من مصادر متنوعة شملت نتائج البحوث العربية والأجنبية واشتهرت وطبيعية اللغة العربية ، وتحليل أهداف تعليم القراءة ولإفادة من آراء الخبراء والمتخصصين بتعليم اللغة وصعوباتها التي تواجه التلاميذ في أثناء القراءة ، وهذا أصبحت قائمة وهل الشائعة في المقروئية تضم (95) عاملا منها (45) عاملا نصفت المرحلة الابتدائية و (50) عاملا نصت للمرحلتين المتوسطة والثانوية .

¹ البسيوني سامية علي، قياس بعض جوانب المقروئية كتب اللغة بالحقلة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 19، الجمعية المصرية للقراءة اطروحة دكتوراة عبر منشورات، كلية التربية عين شمس، 2002م، ص 16.

² الكندري عبد الله عبد الرحمن و ابراهيم محمد عطا، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1996م، ص 182

1-2 مفهوم المقروئية :

لم يتفق الباحثون على تعريف محدد للمقروئية ، لأنهم يعرفونها بحسب الأداة التي استخدمت لقياسها ، يرى " هيلمان " أن المقروئية هي اللحظة التي عندها تتفاعل خلفيات القارئ العاطفية والمعرفية واللغوية وبعضها بعض مع البعض الآخر ، ومع الموضوع والأعراض المقترحة من أجل اتمام عملية القراءة ، ومع اختيار المؤلف الألفاظ والتركيب النحوية جميعا داخل تركيب خاص ، وتكون عند هذه اللحظة المادة المؤثرة فيما فئتان رئيستان : خصائص القارئ وعناصرها الموقت الفصلي والمدرک .

في حين يرى داود (1977) أن المقروئية هي الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم طلبة صف معين موضوع ما ، وهذه الدرجة هي متوسط الاسترجاع الصحيحة .

طلبة الصف للكلمات المحذوفة من الموضوع وفق اختبار " كلوز " وعد هاء دافيسون الصعوبة التي يواجهها القارئ في مستوى معين من المهارات قراءة نصف مكتوب .

وترى السامرائي أن مفهوم المقروئية يرتبط بمشكلة الاتصال بين المادة المكتوبة أو المطبوعة في وضوحها وغموضها أو سهولتها وصعوبتها ، وبين القارئ وتوافقه مع المقروء ، ومدى فهمه لما يقرأ .

ويعرف الكلي (2002) مفهوم المقروئية بأنها الدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم موضوع ما من تلاميذ صف معين وهذه الدرجة هي متوسط عدد الإسترجاعات الصحيحة للكلمات المحذوفة من الموضوع على وفق اختيار معين وتقاس بمدى فهم القراءة لمادى وسرعاتهم في قراءتها فضلا عن ميلهم نحوها .

وتعرفها موسي بأنها درجة بأنها درجة السهولة والصعوبة في فهم واستيعاب المقروء من قبل القارئ بعد تفاعل ، توافق طبيعية القارئ كميوله ودوافعه و مستواه العمري والفكري وطبيعته المقروءة من حيث الشكل والمضمون كدرجة سهولة ووضوحه وأسلوبا .¹

وتقي المقروئية حسب تعريف (هاريس) (1960) التوافق بين المادة التعليمية المكتوبة والقراءة الطلبة الذين أمرت لهم المادة التعليمية .²

المقروئية تتعلق بمدى سهولة أو صعوبة المادة المكتوبة بالنسبة للقارئ ومدى قدراته على التفاعل مع ما هو مكتوب .³

المقروئية سمة تتعلق بالنص المادة القرائية تقني سهولتها أو صعوباتها ، ترتبط بالقدرة على الفهم ، أي أن القرائية المادة القرائية لا يمكن فصلها عن القدرة على فهمها .فالانقراءة تساوى القدرة على الفهم .⁴

¹ رحيم على صالح اللامي، المرجع السابق، ص 173 .

² مقال ظهرت على الموقع في 16/03/ 2020 على ساعة 00.36 www.lahaomlin.com //:whhttps

³ أميمة رزاق، المقروئية في الوطن العربي بين الأخبار والعزوف، " دراسة في المعوقات والحلول "، مؤتمر علمي بالقراءة تقيء جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين، 2017م، ص 03 .

⁴ سعاد جابر محمود، قياس إنقراءة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية باستخدام برنامج الكمبيوتر واحكام تعليميا، المجلة الدولية الأبحاث التربوية، جامعة الإمارات، العربية المتحدة، العدد 31، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م، ص 16 .

1-3 أهمية دراسة المقروئية :

تكمن أهمية دراسة المقروئية فيما يلي :

- إعداد معايير متعلقة بمقروئية النصوص ، ومدى مناسبتها للمتعلمين في مرحلة دراسية معينة .
- بناء نصوص تعليمية مناسبة وفق المعايير المتعلقة بمقروئية النصوص .
- مواجهة الضعف القرائي لدى المتعلمين .
- علاج مشكلات التأخر الدراسي ، وصعوبات التعلم لدى المتعلمين .
- مدا الجسور بين اللغة العربية وباقي الموارد الدراسية ، وفهم مضامينها .
- تنتمي مهارات القراءة الصحيحة بما ينعكس بالأبحاث على عمليات التعلم .
- إذن فالمقروئية أهمية لدى المتعلم تكمن في أنها تكسبه رصيد معرض وعلمي يؤهله إلى فك أبجديات الحروف ، فتنتقل القراءة لديه من مجرد القراءة السطحية إلى القراءة العميقة الواعية الفاحصة ¹.

1-4 العوامل المؤثرة في المقروئية :

- يشير معظم الأدب التربوي إلى ان العوامل المؤثرة على المقروئية تقسيم إلى العوامل :
- تتعلق بالقارئ .

وآخر تتعلق بالمادة (المقروء)

¹ سحر سالم الحويطي، مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة الماجستير في المناهج وطرف التدريس، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010م، ص 56 - 57 .

أما التي تتعلق بالقارئ فأبرزها :

- القدرة اللغوية للطالب ، حيث لابد تكون القدرة اللغوية للطالب على مستوى يمكنه من فهم النصوص واستيعابها .

- اهتمام الطالب وميوله (دافعية) فكما ارتبطت الموضوعات القرائية ب اهتمامات الطلبة وميولها فإن ذلك يزيد من دافعتهم ويحسن درجة مقروئيتهم .

الخبرات السابقة الطلبة ، فمن الضروري إن نراعي النصوص المفاهيم السابقة ،لدى الطلبة والبناء عليها ¹.

♣ ميولة الطالب :

يعد الميول من أهم العوامل مؤثرة في الصعوبات المقروئية لدى الطالب ، وكذلك عدم استشارات الموضوعات المقدمة لدوافعهم ، ومسايرتها لحاجاتهم وإشباع لرغباتهم ، لذا يجب مراعاة ميولهم في موضوعات المقدمة لهم لكي لا تكون شيء ثقل عليهم ، مما يؤدي إلى عدم شعورهم بالارتياح عند قراءتها مهما وأساسا في تحديد سهولة النص المقروء بالنسبة له ، يمكن اعطاء تلميذ كتابا ينظر فيه ، ولكن لا يمكن ارغامه على قراءته ، ولكن لو اعطي كتاب يدور حول اهتمامه سوف يتحول من طالب غير قارئ إلى طالب قارئ .

فالطالب لا يريد فقط كتاب بل يريد كتاب يستمتع به أيضا أو يتعلم منه .

¹ خالد حسين أبو عمشة ، المقروئية وأهميتها وكيفية قياسها ، [https //www.alukah .net/books/Files /](https://www.alukah.net/books/Files/) ،

الألوكة اطلعت على ساعة 15:20 يوم 2020/03/10.

♣ الخبرة السابقة :

تختلف الناس في قراتهم على القراءة فالذين يمارسون القراءة منذ مدة طويلة يميلون إلى فهم ما يقرؤونه فهم أسرع وأيسر من الفهم الذي بحقه القراء المبتدئون ، إلى جانب ذلك يثري القراء القومي قراءتهم بخبرات تأسيسه أكثر من القراء الجدد ، فهم يستطيعون استعمال خبراتهم بالإضافة معلومات مهمة ، ربما لم يتضح عنها النص الذي يقرؤه افصاحا تاما ، لذا فإن استيعاب المادة المقروءة تتطلب استحضار معرفة القارئ وخبرته في عملية الحصول على معني من الكلمات .

وللخبرة السابقة أهمية وتأثير واضح في استحباب الطالب وفهمه للنص المقدم للقراءة فالخبرة بالموضوع يمكنه أن يرتبط خبراته للسابقة وبين المعلومات الجديدة التي يتضمنها النص القرآني¹.

♣ دافعية الطالب للقراءة :

إن لدافعية الطالب نحو المقروء أثر كبير في فهم المقروء ، ويرى (كلير) أن دافع الطلب عند القراءة تختلف من قارئ الآخر ، ولكل دافع مستوى استعداد وحدد ازاء نوع الدافع فمثلا القارئ يدافع التسلية والترويح يكون استعداده اضعف من القارئ بدافع التعلم ، فالدافعية تكون مشكلة ذات أهمية عندما تكون لدى القارئ هدف معين من الكتابة ، وما يؤكد دور الدافعية في العملية التربوية نتائج الدراسات التي أشارت إلى أن الأشخاص ذوي الدافعية في العملية يمتازون بمدى إنجازاتهم ويتصفون بخصائص الطموح والاستقلالية والتمتع بإنجازات المهمات التي تؤكد إليهم ، وتؤكد هذه الدراسات أيضا أن إنتاج الأمم مرتبط بقوة دافع الإنجاز لدى مواطنيها².

¹ سامية على البسيوني، المرجع السابق، ص 166 .

² رحيم علي صالح اللامي و ابتسام صاحب الزويني ، المرجع السابق ، ص 175، 176

♣ المستوى التعليمي والثقافي للطالب :

يرتبط مدى فهم الطالب للنص المقروء بمستوى التعليمي والثقافي ارتباطاً طردياً ، حيث كلما ارتفع مستواه التعليمي والثقافي وارتفعت نسبة فهمه للمقروء ، وكلما انخفض مستواه التعليمي والثقافي وانخفضت نسبة فهمه أو صعب عليه الفهم لذا وجب على كاتب النص مراعاة ذلك¹.

♣ عوامل تتعلق بالنص :

وتشمل الجوانب التالية :

المفردات :

المفردات من الكثر العوامل تأثير على صعوبات النص ، وهنا " عوامل للمفردات يمكن أن تجعل النص سهل القراءة واهتم ومن تكرار الكلمة وطول الكلمة أو تدعي الأفكار والتجريد والأفعال مقابل الأسماء و الضمائر .

الجملة :

وتعد جملة العامل الثاني من عوامل المقروئية الأكثر تأثير على سهولة أو صعوبة النص المقروء ، ويبدو ذلك في استخدامها في جميع معادلات المقروئية وتؤثر الجملة على بساطة والأسلوب وسرعة فهم فكرة .

درجة تعقيد البناء اللغوي :

لكي تضم معني الجملة يحتاج القراء إلى معرفة أكثر بمعنى الكلمات التي تكون البناء فمن خلال الأفكار والمعلومات والمفاهيم الموجودة بالنص يفهم القراء البناء اللغوي .

¹ أسامية على البسيوني، المرجع السابق، ص 166 .

عرض الأفكار :

تعد الأفكار جوهر الموضوع المقروء ، لذا يجب مراعات السهولة والدقة والتنظيم في عرض أفكار الموضوع ، ويؤدي الجملة المفيدة معني كاملا ويختلف مستوى صعوبة الجملة أو سهولتها تبعاً لعدد الأفكار التي تشمل عليها .¹

الصور والرسوم :

تعتمد الكتب السهلة اعتماد الكبير على الرسوم التوضيحية ، والتقرب المعني الأذهان وتشوق الفرد عملية القراءة ، وتثير انتباهه ، وتحفز ملية ، فالرسومات والصور في الكتب المدرسية عادة ما تغير جزأت تكميليتها لما يفعله التلميذ ، ويختلف مساحة الصور الاختلاف مستوى القراءة ونوع الموضوع ، فتكثر في المستويات الأولى للقراءة وتقل كلما زاد المستوى .

الألوان :

ويقصد بها أهم عناصر التشويق خاصة عند الأطفال .²

الطباعة :

من أهم عناصر التشويق من حيث حجم الحروف وطول السطور وحجم الهواميش والفرغات بين السطور وجودة الورق و الألوان وجميعاً عناصر جذابة للقارئ .³

¹ سحر سالم الحويطي ، المرجع السابق ، ص 57 - 58 .

² سامية علي البيوني، المرجع السابق، ص 166 .

³ محمد جمعه عبد أبو زكار ، مستوى القرائية كتاب " لغتنا الجميلة " لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير في المناهج والتدريس بكلية التربية، جامعة الإسلامية غزة، 2016م، ص 16 .

التنظيم :

من أهم العوامل المساعدة على سهولة فهم المادة المكتوبة¹ وتعني ذلك بأن يتم وصف الفقرات التمهيدية التي عادة ما تساعد القارئ على اغلب فهم محتوى النص بتقديم يم مختصر الأجزاء ، ويعمل التنظيم على تقديم المفاهيم بشكل عام ثم تتطور فيها بعد ، فهو يمد جسور بين المفهوم والقارئ لمساعدته على أن ما يتعلمه الآن له علاقة بما عرفه بالفعل وفيما يقوم المؤلف بوقع عناوين رئيسية وثيقة الصلة بالموقع داخل النص لمساعدته القارئ على تنظيم المعلومات².

العوامل الفيزيائية :

مثل كمية الضوء والحالة الجسمية ودرجة الحرارة المحيطة أو كون القارئ يجلس بشكل صحيح ومريح على المقعد أم لا .

طبيعية الأساليب اللغوية البنائية :

عندما تكون الأساليب اللغوية (مثل المجاز ، الاستعارة والتشبيه ، والكناية وغيرها ..ذلك الكثير وراقية التركيب فهذا بحيث فهم القارئ للنص³.

لذلك يجب أن نأخذ بعين اعتبار كل العوامل البداية اعلاه عند اختبار صعوبة المادة المقروءة ، فالمقروئية تكون نتيجة تفاعل بين خصائص القارئ وخصائص النص .

¹ سامية علي البسيوني، المرجع السابق، ص 167 .

² مروان أحمد السمان، فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنشر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس، 2010م، ص 75 - 76 .

³ رحيم علي صالح اللامي و ابتسام صاحب الزويني، المرجع السابق، ص 178

1-5 طرق قياس المقروئية :

حدد (البرير) (Albery) ثلاث طرائق لقياس المقروئية وهي :

أراء المحكمين، ومعادلات المقروئية ، واختبارات التنمية ، ويرى (البرتي) أن اراء المحكمين ومعادلات المقروئية يمكنها التنبؤ بقراءة المادة عموما ، وبالإضافة إلى تميزها بتوفير الوقت ، لكن عيوبها قلة الدقة في تحديد الصعوبة ، أما اختبار التتمة فيظهر مدى قدرة الطلبة على قراءة المادة في جميع الحوال ولا يوجد مقياس يقسم بكمال الدقة والضبط والثقة .

وفي ما يلي توضيح لكل طريقة من طرق قياس المقروئية :

أسلوب الأحكام أو (المحكمين) .

ويعني الأحكام الشخصية للمحكومين ، وترجع أهمية أراء المحكمين إلى أنها تقيس بالإضافة إلى أوجه يصعب أوجه يصعب قياس بواسطة الاختبارات أو المعادلات مثل العواطف ا سهلت ولا تحتاج إلى درجة حساب معقدة وعلى الرغم من اسطوانة تطبيق هذا المقياس لونها التطبيق وسرعة حسابه إلا أن هذا لا يشكل أساس لصلاحيته وثيقة فهذا نوع من التقنيات يعتمد على قدرة المحكم وخبراته التي تختلف من محكم إلى آخر .

1-6 معادلات المقروئية :

وهي معادلات طورت في العالم الغربي ، وبشكل خاصة في اللغة الإنجليزية ، وقد عرفت هذه المعادلات بأسماء الأشخاص الذين طورها وجذبوها واشتبوا صلاحيتها مثل : Flesch /Spach /Smagl إن استعمال هذه المعادلات يتطلب عملا احصائيا وتحليلا ومقارنة النتائج بجدول قائمة والاستفادة إلى العوامل اللغوية ، لكن هذه المعادلات لا يمكن تطبيقها على نصوص كتبت بالعربية .

ولذلك يسمى هذا المقياس ، (صيغ قياس المقروئية) وتستند هذه الطريقة إلى ايجاد صيغة رياضية للتنبؤ بمقروئية نص دون إعطاء اختبارات فهم خاصة به.

تعتمد صيغ المقروئية في حساب مستوى صعوبة النص المقروئية على مجموعة من المتغيرات اللغوية ، أشهرها الكلمة والجملة ، وقد بلغ عدد المتغيرات التي استعملت في دراسات وتطويرها الصيغ أكثر من (200) متغير لغوي.

أما الصيغ التي استعملت لقياس المقروئية في اللغة العربية فمنها صيغة داوود التي بناها للصفوف (الرابع والخامس والسادس) للمرحلة الابتدائية ، وكان اختيار النتمة متغيرا معياريا في بناء المعادلة مع خمسة من المتغيرات اللغوية من متوسط طول الكلمة وطول الكلمة ، ونسبة تكرار الكلمة ونسبة الجمل الإسمية ، ونسبة الأسماء المعرفة.

وصيغة الميبي التي بناها في اللغو العربية بناء على اراء (15) محكما و (60) نها من النصوص المرحلة الابتدائية من الصف الأول وحتى الصف السادس من المرحلة الابتدائية ، اما متغيراته فكانت كمتوسط طول الكلمة ومتوسط طول الجملة ومتوسط تكرار الكلمة.

وبالرغم من ذلك فإن هذه المعادلات تتميز بالسهولة وتوفير الوقت لكن من عيوبها عدم قدراتها على قياس المقروئية في وضعها الطبيعي لأنها تعتمد على النص ذاتية وتهمل التفاعل بين الفارئ والنص.

ويرى المقدادي أن صيغ المقروئية بشكا عام قاهرة على تقدير مقروئية أية مادة مكتوبة ، وأنها اهملت عوامل متعددة على درجة كبيرة من الأهمية في تقدير المقروئية كالمحتوى ، والمادة ، فضلا عن درجة وتعقيد الجمل في بنائها ، واقتصرت هذه الصيغ على عاملين البناء والدلالة وذلك الصعوبة ضبط العوامل الأخرى وقياسها ¹.

¹ رحيم علي صالح اللامي و ابتسام صاحب الزويني، المرجع السابق، ص 178 - 179 .

1-7 الاختبارات :

○ اختبارات الاستيعاب أو الفهم :

وتتضمن عدة وسائل الاختبار مثل : الأسئلة والأجوبة والاختبار من متعدد أما فكرة هذا الاختبار فتعود إلى فترة العشرينات حينما نشر (M/callamad/ gradds) دارستها واستخدما فيها هذا القياس بتحديد (300) نص كمقياس معياري التحديد صعوبة النص ، وينفي في هذا النوع من الاختبارات أن يكون النص مثلاً للكتاب الذي يراد قياس مقروئية إلى درجة كبيرة ، بأن يقدم النص إلى الطالب ليقراه ، ثم تطرح بعض الأسئلة عليه حول هذا النص وغالباً ما تكون من نوع الاختبار من متعدد ، أو تقوم طريقة اختبارات الاستيعاب القياس مقروئية المادة التعليمية على اختيار عينة من نصوص المادة .

التعليمية المراد قياسها مقروئية بشكل عشوائي ، بحيث يتكون العينة ممثلة النصوص الكتاب ، تم يوضح اختبار استيعاب للمادة التعليمية بمثل المستويات الثلاثة الشرح والترجمة والتأويل لكل نص من النصوص المختارة ، شريطة أن يتدفق اختيار الاستيعاب بالصدق والثبات ، وبعدها يطبق الاختبار على عينة ممثلة عن الطلبة المراد قياس استيعابهم للمادة التعليمية ، ثم بحسب متوسطات علامات الطلبة على الاختبارات اذت تشير تلك المتوسطات الحسابية للعلامات إلى مستوى مقروئية المادة التعليمية ¹.

○ اختبار التتمة (كلوز) :

كلمة كلوز مشتقة من الكلمة الألمانية وتعني الأغلاق أو إتمام الشيء ، كما استعمل مصطلح كلوز من قبل تابلور سنة 1953 حيث كان أول من طور هذا الأسلوب في الخمسينيات من القرن العشرين ، كما ذكرت أغلب الدراسات التربوية ، وقد جاء هذا الاصطلاح من علم النفس الشكلي (الجشانية) القائم على ما الذى الإنسان من استعداد الخطري اكمال النقص

¹ رحيم علي صالح اللامي و ابتسام صاحب الزويني، المرجع السابق، ص 179 .

الذي يراه أو النظر إلى الأشياء كوحدة وليس كأجزاء منفصلة ، فكثير ما تعرض لنا كلمة ينقصها حرف معين أو تحلو من بعض النقط ومع ذلك تتم قراءتها ونذكر مفهومها ¹.

ويعرف (تايلور) أسلوب التتمة بأنه أسلوب معين يتم عن طريق تلقيء نص من مرسل كاتباً كان ام متحدثاً ، ومع تعيرا أنماطه اللغوية وذلك بحذف بعض أجزاءه ، وثم تقديمه إلى بعض المستقبلين (قراءة أو مستمعين) و مطالبتهم متكاملة ².

1-8 الفلسفة التي يستند إليها اختبار كلوز:

لقياس المقروئية باختبار كلوز تتبع الخطوات التالية :

اختبار نصوص من الكتاب بطريقة عشوائية يتكون كل نص من 100 إلى 250 كلمة .

يحذف عدد من كلمات النص إما بالطريقة العشوائية أو بالطريقة المنظمة ، وكان تحذف كل كلمة ترتيبها الرابع أو الخامس أو يوضع بدلاً منها الفراغ .

- يشترط أن يكون الفراغات متساوية في الطول

- اختبار الطالب يطلب منه تعبئة الفراغ بالكلمة المحذوفة .

يعطي الطالب علامة واحدة لكل فراغ ينجح في تعبئة وتساوى العلامة الكلية للطالب مجموع الفراغات التي تنجح في تعبئتها ³.

¹ مفلح رشيد، مستوى مقروئية كتاب لغني العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت ، رسالة الماجستير

غير منشورة، جامعة للدارسات العربية، عمان، الأردن، 2015م، ص 39 .

² محمود جامعة عيدا أبو زكريا، المرجع السابق، ص 47 .

³ وجيه قاسم بن القاسم بن صعب، مقروئية الكتب المدرسية حقيقة تدريسية، الرياض، المملكة السعودية، 2008م، ص

1-9 صور اختبار كلوز:

هناك عدة صور اختبار كلوز منها :

حذف كل الكلمات الأساسية المرتبطة بموقع النص مع اعطاء الطلبة بعض المساعدة مثل كتابة الحرف الأول ولكنه المحذوفة أو اعطاء قائمة للكلمات المحذوفة في الأسفل يختار منها الطالب لملء بفرغ .

حذف الكلمات بترتيب معين كان نحذف الكلمة رقم (10) في كل مره ويتم العدد وبداية الكلمة والمحذوفة ¹.

1-10 مستويات مقروئية النصوص حسب نتائج اختبار كلوز :

المستوى المستقل : (Independent level)

وهو المستوى الذي يستطيع عنه الطالب أن يقرأ النص ويستوعبه دون تلقي مساعدة من المعلم ، ويتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين 61-100% في اختبار كلوز .

المستوى التعليمي : instructional level

وهو المستوى الذي يستطيع عند الطالب أن يقرأ النص ويستدعي بأشراف المعلم ومساعدته أو يتحدد بحصول الطالب على درجة تقدر بين 40-60 % في اختيار كلوز .

مستوى الإحباطي : frustrational level

وهو المستوى الذي يعجز عنده الطالب عن استجاب النص وفهمه حتي يساعده المعلم وأو يحدد بحصول الطالب على درجة أقل من 40% في اختيار كلوز .

¹ سحر سالم حويطي، المرجع السابق، ص 60 .

1-11 ماذا يقيس اختبار التتمة :

يقيس اختبار التتمة درجة الاتصال بين مرسال يكتب الرسالة أو مستقبل يتلف الرسالة .

يقيس قدرة القارئ على فهم النص وفهم الجزاء التي يتكون منها .

يقيس الفة القارئ بالتركيب العربية ، ومعرفته لقواعد النحو بحيث يستطيع تحديد نوع الكلمة المحذوفة من خلال موضوع بها في الجملة (صفة ، أو فعل ، أو حرف ...) .

يقيس الرصيد اللغوي عند الطالب فإذا كان عليا سهل عليه اختيار الكلمة المناسبة

يقيس الإلمام بالثقافة (الإسلامية ، وعربية ، وغربية) .

تقيس الإملاء والخط فملاً الفراغ بكلمات غريبة يكتبها الطالب يمكن قياس قدرته بها .¹

على كتابة الحرف العربي ومراعات شروط الصحة والتهجي .

يقيس القدرة على التذكر والتعلم .

توسيع بعض الباحثين في استخدام اختبارات التتمة القياس اتجاهات الطلبة و تعرف موافقتهم بإزاء قضايا معينة أو مفهومات محددة .

يقيس اختبار التتمة مستوى سهولة أو صعوبة النص ،معنى أكثر .

اصطلاحا يقيس هذا الاختبار مقروئية النص ، فكلما كان القارئ قادر على ملأ فراغات كان ذلك دليلا على قابلية المادة ذاتها لأن تفهم من قارئها .

¹ سحر سالم الحويطي، المرجع السابق ، ص 60 - 61 .

12-1 الفرق بين اختبار كلوز واختبار التكملة :

يختلف اختبار كلوز على اختبار التكملة فيما يلي :

في اختبار كلوز تحذف كلمة واحدة في المرة الواحدة بينما في اختبار التكملة قد تحذف أكثر من كلمة في المرة الواحدة وقد يتمثل الحذف إلى جملة بأكملها بترك مكانتها فراغات بعد كلماتها ويطلب من القارئ التنبؤ بها .

في اختبار كلوز يتم حذف الكلمات وفق نظام معين وعلى أساس موضوعي ثابت كأن تحذف خامس أو سادس كلمة أو غير ذلك ، وفي حين الحذف في اختبار التكملة يكون على غير أساس ثابت ، وبشكل غير موضوعي .

في اختبار كلوز تحذف الكلمات البنائية أو الروابط (مثل حروف الجر أو الضمائر) ، مادام تكرارها قد اتفق مع النظام الحذف بينما في اختبار التكملة ، لا يحذف إلا الكلمات المعجمية (مثل الأسماء والأفعال والظروف) .

في اختبار كلوز لا يتقيد القارئ بمعنى معين يتمني أن يفكر في إطار ، ولكن له الحرية الكاملة أن يملأ الفراغات بالشكل الذي يجعل من النص كامتلاء في حين أن القارئ في اختبار التكملة يفكر في إطار محدد الجملة الناقص .

في اختبار كلوز يعطي القارئ منها مترابطة حذفت منه كلمات بنظام معين بينما يعطي القارئ في اختبار التكملة عدة جمل أو فقرات منفصلة ولا تشترك في موضوع واحد ، وحذفت منها كلمات أو جمل حسب أغراض معينة ¹.

اختبار كلوز يتم أعداده وتطبيقه قبل الدراسة الأفراد أو قرائهم للموضوع وتفيد نتيجة الاختبار في التنبؤ بمستوى فهم الطالب للموضوع

¹ رحيم على صالح اللامي و ابتسام صاحب الزويني، المرجع السابق ، ص 180 - 181 .

1-13 مزايا اختبار التتمة (كلوز) :

تمتاز هذه الطريقة بدرجة صدق عالية بالنسبة لقياس فهم المقروء ضمن طريق الحذف يمكن معرفة الفهم العام حسب قدرة الممتحن في إكمال الكلمات الناقصة وليس على أساس أسئلة فهم ربما كانت الإجابة عليها مرتبطة بفهم لغة السؤال.

تأخذ طريقة كلوز باعتبار العوامل المؤثرة على فهم النص وما مدى تأثير في الحالة المعروفة أمام الطالب

الامتحان بطريقة كلوز أسهل من تحضير الأسئلة وما تحتوى عليه ومن مشاكل بالنسبة النص السؤال وإيجاد النقاط المطلوبة والتي على أساسها نصوغ السؤال.

1-14 مشاكل اعتبار التتمة (كلوز) :

قد يعترض الباحث أسئلة كثيرة عند استعماله هذه الطريقة منها

وهل تحذف كل كلمة بعد عدد معين من الكلمات مهما كان نوعها أو تحذف كلمات من نوع معين (حذف اختياري).

هل تعطي الممتحن القطعة ليقراها ثم نعد مهما امتحان بطريقة كلوز أم نعطيه الامتحان مباشر دون علم مسبق.

ما هو طول القطعة الفاحصة وهل الامتحانات ذات القطع الصغيرة أقل صدق.

هل نحاسب الممتحن على أساس الكلمة الناقصة الأصلية في النص أم نقبل منه اجابات مرادفة وترتيب ومكملة للمعنى.¹

¹ علي رحيم اللامي و ابتسام صاحب الزويني ، المرجع السابق ، ص 181 .

والإجابة على هذه الأسئلة فقد جزء (ويلسون تايور) و(مخترع هذه الطريقة) وطرقا كثيرة لحذف الكلمات من القطعة ففي مقال نشرة سنة 1957 قرر أن تحذف كل كلمة بعد عدد معين من الكلمات دون الالتفات إلى درجة صعوبات ، ويرى أن هذه الطريقة أعطت أصدق النتائج ، أما بخصوص السؤال الثاني فالطريقة تختلف بحسب اللغة ففي لغة الأم نميل إلى إعطاء اختبار كلوز دون عالم مسبق بالقطعة أما اللغات الأجنبية فيفعل 'إعطاء اختبار بعد التعرف على القطعة ، وبخصوص طول القطعة نتيجة البحث اليوم ما يتعلق بالسؤال الرابع فيرى : (فرانكلين) بعد وجود فرق كبير في النتائج ¹.

¹ علي رحيم اللامي و ابتسام صاحب الزويني، المرجع السابق، ص 181 .

خلاصة :

تعتبر المقروئية لدرجة التي تمثل مقدار صعوبة فهم الطلبة الموضوع ما وهذا الدرجة هي متوسط الإسترجاعات الصحيحة الطلبة الصف للكلمات المحذوفة من موضوع وفق اختبار كلوز.

فالمقروئية أهمية بالغة لدى الطالب الجامعي ، تكمن في أنها تكسبه رصيد معرفي علمي يؤهله في فلك الأبجديات الحروف الواعية الفاحصة أو باختبار أن الطالب الجامعي في مرحلة تسمح له بالبحث في المعلومات من مختلف مصادرها ، وخاصة الكتب الورقية الانها تمثل له مرجعية أساسية عملياته البحثية فلا بد من تكييف عمليات المطالعة المعمقة لهذه الكتب خاصة مع لإنتاج العلمي الهائل في الإنترنت ونفرغ شبكات التواصل الاجتماعي واتاحتها التي لم تقتصر في عرض المعلومات المتنوعة للطلاب مما ساعده على الاطلاع إليها.

الفصل الرابع :

الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد :

بعد تطرقنا إلى تحديد إشكالية الدراسة وفرضيا وأسباب اختيار الموضوع وأهمية واستعراض أهم المفاهيم الأساسية التي لها علاقة بالموضوع تحت عنوان " شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمقروئية لدى الطلبة الجامعيين " وبعد استكمال الجانب النظري للدراسة نتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية التي تعتبر أهم وسيلة من وسائل جمع البيانات عن أي ظاهرة سواء كانت اجتماعية أو ديمغرافية أو نفسية تكون بصور منظمة وتساعده في تدعيم الدراسة النظرية للبحث بغية الوصول إلى اعراضنا من الدراسة والتحقيق من الفرضيات أن وفق تأسيس منهجية متبعة ، فلهذا تطرقنا في هذا الفصل الخاص بإجراءات الدراسة الميدانية إلى الدراسة الإستطلاعية منهج الدراسة عينة الدراسة وطريقة اختيارها حدوث البحث أدوات جمع البيانات .

1-مجالات و حدود الدراسة :

إن تحديد مجالات الدراسة ، أمر مهم في الدراسات الميدانية ، لأنها تمكن الباحثين من تطبيق ما هو نظري على أرض الواقع ، وتتمثل مجالات الدراسة في :

أ-المجال المكاني :

هو ذلك المجال الجغرافي واقليمي الذي يقوم الباحث بتحديد الدراسة في محيطه ويتمثل في جامعة عمار ثلجي - الأغواط -

ب-المجال الزمني :

يتم تحديد المجال الزمني من بداية التفكير في مشكلة البحث الى غاية إستخلاص النتائج , ولقد بدأنا التفكير في الموضوع شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالمقرئية لدى الطلبة الجامعيين منذ شهر أكتوبر 2019 , أما إختيارها بشكل نهائي في شهر نوفمبر . أما الشروع في جمع المعلومات ودارستها كان في شهر جانفي 2020 ، ولقد تم النزول إلى الميدان وزيارات المكتبة في شهر فيفري 2020.

ومع تزامن إعدادنا لهذه المذكرة مع ظروف جائحة كوفيد 19 قمنا بتصميم استبيان الكتروني وتوزيعه على الطلبة في مجموعات وحسابات في فيس بوك في شهر جويلية 2020 ومن ثم جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وصياغتها نتائج الدراسة ، ليتم في الأخير اخراج المذكرة على شكلها النهائي مع البداية شهر أوت 2020.

ج-المجال البشري :

يمثل هذا المجال جمهور البحث الذي تشمله الدراسة ويقصد به العينة أو مجتمع البحث التي تجرى عليه الدراسة .

حيث يتمثل المجتمع الأصلي لي دارستنا هذه في الطلبة الذين يزاولون دراساتهم في مرحلة التدرج بمختلف الوطن خلال موسم الجامعي 2020/2019 ولقد تم اختبار العينة باستخدام العينة القصدية ثم توزيع الاستبيان عن طريق الإنترنت في المجموعات والصفحات المختلفة الخاص بالطلبة وكان تجاوب الطلبة 111 اجابة .

2-الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يقوم بها الباحث للتعرف على ميدان البحث وعلى الظروف والإمكانيات المتوفرة كما تعتبر هذه الدراسة مرحلة هامة في البحث العلمي لأنها خطوة أولى الموقع إشكالية الدراسة في الميدان وهذا ما يساعد على اعطاء صفة الموضوعية للبحث العلمي والابتعاد عن الذاتية .

كما تساعد على تجنب بعض العراقيل وفهم وتفسير النواحي الغامضة ليقوم بعدها بالمراجعة النهائية لخطوات تطبيق أداة البحث ضمانا لسير الحسن للدراسة ، فكانت بدايتها في التوجه إلى مكتبة الجامعة عمار ثلجي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية فستعملنا أداة الملاحظة النهائية الخطوات تطبيق أداة الملاحظة التقصي سلوكيات الطلبة داخل المكتبة والتقليص والموظفين كذلك وكيفية التعامل وكيف يقوم الطلبة باستلاف الكتب وإرجاعها ، كما كان لقائي مع بعض الطالبات ، وسألتهن حول موضوع المقروئية وكم مرة تأتي للمكتبة هل تقرأ الكتب أم لا ؟ كم هي الوقت يقضي داخل المكتبة ؟ وما نوع الكتب التي تقضها ؟ فأجابه زيارة المكتبة تكون وقت فراغ فقط ويقرأن كتب خاصة بتخصص وكذلك يقضين معظم حوالي مدة ساعة في اليوم في المكتبة ، ويأتين وقت إنجاز البحوث فقط .

3-منهج الدراسة المستخدم :

المنهج العلمي هو طائفة من القواعد العامة المصوغة بإحكام بهدف الوصول إلى حقيقة في العلم مناط البحث ، ويعرف المنطقة المنهج بأنه فن من التنظيم الصحيح السلسلة من

الأفكار المتعددة بهدف الكشف عن حقيقة مجهولة ، أو البرهنة على صحتها إذا كانت معلومة ، الطريقة التي يسكنها العقل في دراسة أي علم من العلوم للوصول إلى قضايا الكلية التي يطلق عليها اسم القوانين أو بمعنى آخر الطريقة التي ينبغي بها العلم قواعده و يصل إلى حقائقه ¹.

ولقد اعتمدنا في دارستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر مناهج استخداما في ميدان العلوم اجتماعية لما يتميز به خصوصيات تتلائم و طبيعية الظاهرة الاجتماعية ومن هذا المنطق يسعى هذا الأسلوب إلى تحليل وتفسير ، ويعرف بأنه ، جمع أوصاف ومعلومات دقيقة على ظاهرة المدروسة كما توجد فعلا في الواقع . ولا يكتفي المنهج الوصفي عند كثير من العلماء على وصف فقط بل يتعدى إلى تحديد العلاقة ومقداره أو محاولة إستكشاف الأسباب الكامنة وراء الظاهرة .

وهذا ما نريد نحن الوصول إليه من خلال دارستنا هذه فالمنهج الوصفي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها ، اشكالها ، وعلاقتها ، العوامل المؤثرة في ذلك ، أي أن المنهج الوصفي يهتم بدارسته حاضر والظواهر ².

وقد توجهنا لبعض مجموعات وحسابات صفحات الفيس بوك في مختلف جامعات الوطن الخاصة الطلبة الذين يدرسون في مختلف جامعات الوطن ، في محاولة لمعرفة هل هناك علاقة بين شبكات التوصل الاجتماعي بالمقروئية لدى الطلبة الجامعيين ، لأنه كانت الحاجة ماسة لمثل هذه الدراسات وخاصة أننا نعيش تطور رهيب في مجال التكنولوجيا

¹ أحمد الخطيب ، منهج البحث العلمي بين الإتياع والإبداع ، ط1، مكتبة الإنجلوا المصرية، القاهرة، مصر، 2009م، ص 29 .

² نادية سعيد عاشور ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2017م، ص 215 .

وظهور العديد شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة المتنوعة و التي تعتبر من أهم التحديات التي تواجه المقرئية لدى الطلبة الجامعيين .

4-أدوات جمع المعلومات :

إن كل البحث يحتاج إلى مجموعة من الأدوات التي تساعد في دراسة هذا الموضوع ، وجمع البيانات والمعطيات التي تخدم الدراسة وتحيط بها ، وفي نطاق هذا الدراسة ونظرا الطبيعة الموضوع ، فأننا اعتمدنا على عدة أدوات منهجية للوصول إلى الدقة أكثر في جمع المعلومات وهذه الأدوات هي :

أ-الملاحظة :

تعتبر جزء هام من الأدوات المنهجية التي تساعد في التواصل إلى المادة العلمية من مكان الدراسة ، وعلية تعرف على أنها :

" طريقة مهمة من طرق تجميع البيانات ، يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومات المطلوبة والمتعلقة بموضوع الدراسة " .

ويعرفها " kaplam " (كابلان) : " أنها تهدف إلى تصنيف الكمي للمضمون ومنه الاهتمام بالتقنية ، وذلك في ضوء نظام الفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لعروض محددة خاصة بهذا المضمون " وتعد الملاحظة المباشرة من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعطيات والمعلومات الخاصة بالدراسة فقد عرفها بوحوش : " أنها توجيه الحواس للمشاهدة والمراقبة لسلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجل ذلك السلوك وخصائص ¹ .

¹ عصار بوحوش وآخرون ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ط 1، الموقر الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية و الاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019م، ص 68 .

ولقد قامت الباحثة بتوضيف هذه الأداة من خلال زيارتها المتكررة في الدارسة الاستطلاعية للمكتبة الخاصة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية والمكتبة الخاصة لكلية الطب في جامعة عمار ثلجي - الأغواط - ومحاولتي ملاحظة مدى اهتمام الطلبة بالقراءة ، ونوع الكتب المستعارة ، وملاحظة الموظفين في المكتبة ، وكذا الأيام والفترات الزمنية التي تكثر فيها المطالعة ، ومدة مكوث الطلبة في المكتبة وملاحظة سلوكياتهم أيضا ، وكذا ملاحظة استخدام الطلبة للهاتف داخل المكتبة كما حاولت الاحتكاك ببعض الطالبات لغرض جمع المعلومات المحددة .

ب- استمارة الاستبيان :

الاستبيان استيضاح استفساري الاستبيان المعلومات التي لدى المبحوث لأجل المعرفة عن كتب عن كل ما يتعلق بالموضوع قيد البحث والدارسة . وهو مجموعة من الأسئلة المعدة والمصاغة لمتغيرات الموضوع أو معطيات الحالة وفقا لفروض موضوعية ، وقد تطرح الأسئلة على المبحوث أثناء إجراءات مقابلات مهنية معه ، او توزيع مباشرة في استمارة من الباحث على المبحوثين أو عن طريق فريقا من المساعدين ، أو عن طريق وسائل اتصال المتعددة .

ويعتبر الاستبيان أحد الوسائل العلمية التي يعتمد عليها الباحث في تجميع المعلومات عن مصادرها .¹

وعن طريق الأسئلة التي تحتويها استمارة الاستبيان يتمكن الباحث من معرفة حقيقة الظاهرة وموضوع البحث ويعرفه " أبو النيل " بأنه : " عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث .²

¹ عقيل حسين عقيل ، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، ط1، دار ابن كثير، د س ، د ب، ص 208 - 209 .

² زياء علي الجرجاوي، القواعد المنهجية لبناء استبيان، مطبعة بناء الجراح، ط1، غزة، فلسطين، 2010م، ص16 .

وبعد تصميم الاستمارة وتعديلها وبعد عرضها على المشرف " طلحة بشير " ثم عرضها على المحكمين الأستاذ الزوبر بن عون وبعد الاستفادة من نصائحهم قمت بتعديل الاستمارة وصياغتها بالشكر النهائي ، بحيث قسمته إلى خمسة محاور ، تهدف الى الاجابة على مختلف تساؤلات الدارسة .

5-مجتمع البحث وعينة البحث :

ان مرحلة انتقاء عناصر مجتمع البحث التي ستمثل العينة هي مرحلة مهمة في البحث ، لذلك فإن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية : " هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات " ¹.

ومجتمع البحث في دارستا هذه يتمثل في جميع طلبة الجامعات وفي مختلف كلياتها ، إلا أن هذا المجتمع يتميز بالضخامة و التشتت ، لذلك يصعب علينا استخدام المسح الشامل . " فهو يتطلب جهد ووقت ووسائل ضخمة ، وهذا قد يؤثر على دقة النتائج المتحصل عليها .

ومن هنا فحصر مجتمع البحث في عينة سيكون سهلا للتعامل مع المفردات ، وتعرف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدارسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة ، وإجراءات الدارسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج ، وتعميمها على كامل مجتمع الدارسة الأصلي " ².

كما تعرف بأنها شريحة أو جزء من مجتمع الدارسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص موضوع البحث ³.

¹ موريس انجرس ، ترجمة ، بوزيد صحراوي ، ط2، دار القصبة للنشر الجزائر ، 2004/2005م، ص 298 .

² محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، اليمن، ط3، 2015م، ص 160 .

³ ريم ماجد ، منهجية البحث العلمي ، اجابات علمية الأسئلة جوهرية، مؤسسة فريديش إبيرث، بيروت، لبنان، 2016، ص 29 .

ولقد اعتمدنا في دارستنا هذه على العينة القصدية في اختيار الطلبة أو مجتمع دارستنا هذه وذلك للاعتبارات الآتية :

- ذلك لأن العينة لها ارتباط بأهداف الدراسة وطبيعية المشكلة (الظاهرة البحثية).
- كما أنه وجب علينا اختيار العينة القصدية وذلك لأننا اتجهنا (المتاحة المتوفرة) وذلك لأننا اتجهنا إلى مجموعة الطلبة الذين يملكون حسابات في شبكات التواصل الاجتماعي ، وذلك بتوزيع الاستبيان الإلكتروني في مجموعات الفيس بوك والصفحات الخاصة بالطلبة الجامعين وقد يستعمل العديد من الباحثين هذه النوع من العينة وذلك ارجع إلى سهولة الإستخدامها ، وكذلك قد اعتمدنا عليها في بحثنا هذا وذلك يرجع إلى سهولة الاستخدام ، ضيق الوقت ، ولأنه متوفرة عند الباحث سهولة الوصول إليها ولأنه لدينا استبيان إلكتروني يوجه عبر الأنترنت . وهذا النوع من العينات يتناسب الاستبيان الإلكتروني جدا .

خلاصة :

وضحنا في هذا الفصل الخاص بإجراءات الدراسة الميدانية التي تغير نقطة الانطلاق في الدراسات الميدانية الطريقة التي اعتمدت في سيرورة دارستنا موضحين بالطبع المنهج المستخدم والأدوات التي استعملناها في جمع البيانات العلمية بصورة واضحة ومبسطة تساعد في فهم إجراءات الموضوع أكثر .

الفصل الخامس :

تحليل و تفسير البيانات

الميدانية و عرض النتائج

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الاخير في الدراسة تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من أدوات جمع البيانات (الملاحظة والاستبيان) .

1-تحليل وتفسير البيانات الميدانية

يعتبر التحليل في العلوم الانسانية : عملية بحثية علمية متخصصة تخضع لها البيانات المجمعّة بواسطة البحوث الميدانية ، حيث يقوم الباحث فيها بوصف هذه البيانات و التعليق عليها كيفيا بهدف اعطاء القارئ صورة واضحة عن الظاهرة المدروسة و عليه كانت دراستنا و تفريغ جداولها و تحليلها كالآتي

✓ تفريغ البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة %
ذكر	30	27,0
أنثى	81	73,0
المجموع	111	100,0

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم(01) و المتعلقة بتوضيح توزيع العينة حسب متغير الجنس حيث بلغت نسبة الذكور 27,0% أي 30 فرد أما الإناث فقد بلغت نسبتهم 73,0% و التي قدرت بالعدد 81.

- الجدول رقم(02): يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

المتغير	التكرار	النسبة %
من 20 الى 24	67	60.4
من 25 الى 29	35	31.5
من 30 الى 34	3	2.7
35 فأكثر	6	5.4
المجموع	111	100,0

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم(02) و المتعلقة بتوزيع العينة حسب متغير السن حيث نجد الفئة التي تتراوح أعمارهم من 20 إلى 24 سنة قدرت نسبتهم بـ 60,4% و هي

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الميدانية و عرض النتائج

أعلى نسبة في حين كانت نسبة الفئة التي تتراوح أعمارهم من 25 إلى 29 سنة 31,5% تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم من 30 إلى 34 سنة و التي قدرت النسبة بـ 2,7% تليها الفئة التي أعمارهم 35 فأكثر بنسبة 5,4% و هي أضعف نسبة.

- الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المتغير	التكرار	النسبة %
ليسانس	15	13.5
ماستر	92	82.9
دكتوراه	3	2.7
مهندس	1	0.9
المجموع	111	100,0

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (03) نجد نسبة الباحثين الذين مستواهم التعليمي ليسانس قدرت بـ 13,5% بينما الذين مستواهم التعليمي ماستر فقد قدرت النسبة بـ 82,9% و هي أكبر نسبة و قدرت نسبة الذين مستواهم التعليمي دكتوراه بـ 2,7% و أخيرا الذين مستواهم التعليمي مهندس و التي بلغت نسبتهم 0,9% و هي أضعف نسبة.

- الجدول رقم(04): يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص العلمي

المتغير	التكرار	النسبة %
اعلام واتصال	16	14.4
رياضيات	3	2.7
علم النفس التربوي	13	11.7
علوم اجتماعية	6	5.4
تاريخ	3	2.7
علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير	49	44.1
علوم سياسية	3	2.7
إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات	3	2.7
لغات	8	7.2
الادب	1	0.9
علوم إسلامية	1	0.9
إعلام آلي	3	2.7
حقوق قانون جنائي	2	1.8
المجموع	111	100

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم(04) و الذي يوضح توزيع العينة حسب متغير التخصص العلمي نلاحظ نسبة تخصص إعلام و اتصال قدرت ب14,4% أما بالنسبة لكل من التخصصات رياضيات، تاريخ، علوم سياسية، إدارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات، إعلام آلي فقد قدرت نسبتهم ب2,7% بينما تخصص علم النفس التربوي بلغت النسبة 11,7% و فيما يخص تخصص علوم اجتماعية فقد بلغت النسبة 5,4%، بينما بلغت نسبة تخصص علوم اقتصادية و تجارية و علوم التسيير 44,1% و هي أكبر نسبة تليها

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الميدانية و عرض النتائج

تخصص لغات و نسبتهم 7,2% بينما تخصصي الأدب و علوم إسلامية فقد قدرت النسبة ب0,9% وهي أضعف نسبة و أخيرا تخصص حقوق قانون جنائي و نسبتهم 1,8%.

- الجدول رقم(05): يوضح استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	96	86.5
أحيانا	15	13.5
المجموع	111	100,0

من خلال ما ورد في الجدول رقم(05) و المتعلقة باستخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي نستنتج أن أغلبية المبحوثين يستعملون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم و قد بلغ عددهم 96 فرد أي بنسبة 86,5% و هي أعلى نسبة، في حين عدد المبحوثين الذين يستعملون شبكات التواصل الاجتماعي أحيانا 15 فرد أي بنسبة 13,5% و هي اضعف نسبة.

- الجدول رقم(06): يوضح الشبكات التي تستخدم بكثرة

المتغير	التكرار	النسبة %
فيسبوك	66	59.5
فايسبوك، انستغرام فايبر	24	21.6
فيسبوك، تويتر	2	1.8
الانستغرام	8	7.2
فيسبوك ، اليوتوب	10	9
قوقل	1	0.9
المجموع	111	100

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الميدانية و عرض النتائج

من خلال بيانات الجدول رقم(06) المتعلقة بالشبكات التي تستخدم بقوة حيث بلغت 66 مفردة لاستخدام فيسبوك أي بنسبة 59,5% و هي أعلى نسبة، في حين بلغ عدد مستخدمي فايسبوك- انستغرام- فايبر 24 مفردة أي بنسبة 21,6%، أما استخدام فيسبوك- تويتر قدر العدد ب2 مفردة أي بنسبة 1,8% في حين استخدام الانستغرام بلغ عددهم 8 أفراد ما يقابلها نسبيا 7,2%، أما مستخدمي فيسبوك و اليوتيوب فعددهم 10 أي بنسبة 9,0% و أخيرا مستخدمي قوقل الذي بلغ عددهم 1 فرد أي بنسبة 0,9% و هي أضعف نسبة.

- الجدول رقم(07): يوضح الوقت المستغرق في تصفح شبكات التواصل

- كم تستغرق وقت في تصفحك لشبكات التواصل ؟

المتغير	التكرار	النسبة %
ساعة يوميا	12	10.8
ساعتان	21	18.9
اكثر من ثلاث ساعات	78	70.3
المجموع	111	100,0

من خلال الجدول رقم(07) نلاحظ أن عدد المبحوثين الذين يستغرقون ساعة يوميا في شبكات التواصل 12 فرد أي بنسبة 10,8% بينما الذين يستغرقون ساعتان عددهم 21 فرد أي بنسبة 18,9%، في حين عدد الذين يستغرقون أكثر من ثلاث ساعات 78 فرد أي بنسبة 70,3% و هي أعلى نسبة.

- الجدول رقم(08): يوضح في أي مكان تصفح شبكات التواصل الاجتماعي
- أي مكان تتصفح شبكات التواصل الاجتماعي ؟

المتغير	التكرار	النسبة %
المنزل	110	99.1
الشارع	1	0.9
دكتوراه	3	2.7
مهندس	1	0.9
المجموع	111	100,0

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم(08) و التي توضح المكان الذي يتم فيه تصفح شبكات التواصل الاجتماعي فقدر أبر عدد ب110 فرد في المنزل أي بنسبة 99,1% و هي أعلى نسبة، أما في الشارع فبلغ العدد 1 فرد أي بنسبة 0,9% و هي أضعف نسبة.

- الجدول رقم(09): يوضح الخدمات المفضلة لدى المبحوثين أثناء عملية التواصل بالشبكات الاجتماعية

- ماهي الخدمات المفضلة لديك اثناء عملية التواصل بالشبكات الاجتماعية؟

المتغير	التكرار	النسبة %
الدرشة	14	12.6
تصفح المنشورات باختلافها	73	65.8
النشر والمشاركة	7	6.3
تصفح وقراءة الكتب والمقالات	12	10.8
نشر وتحميل الكتب والمقالات	5	4.5
المجموع	111	100,0

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الميدانية و عرض النتائج

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم(09) المتعلقة بالخدمات المفضلة لدى المبحوثين أثناء عملية التواصل بالشبكات الاجتماعية نلاحظ أن 12,6% بتكرار 14 يقومون بالردشة أثناء التواصل بالشبكات الاجتماعية بينما قدرت نسبة 65,8% بتكرار 73 يتصفحون المنشورات باختلافها و هي أعلى نسبة، في حين 6,3% بتكرار 7 يقومون بالنشر و المشاركة، أما القائمين على التصفح و قراءة الكتب و المقالات فقدرت نسبتهم 10,8% بتكرار 12 في حين القائمين بنشر و تحميل الكتب و المقالات بلغت النسبة 4,5% بتكرار 5 وهي أضعف نسبة.

- الجدول رقم(10): يوضح دوافع استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي

- ماهي دوافع استخدامك للشبكات التواصل الاجتماعي ؟

المتغير	التكرار	النسبة %
زيادة الرصيد المعرفي	54	48.6
التعرف على الاصدقاء	5	4.5
مناقشة الاحداث اليومية	52	46.8
المجموع	111	100,0

يبين الجدول رقم(10) دوافع استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي حيث قدرت نسبة مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لزيادة الرصيد المعرفي ب 48,6% بتكرار 54 بينما بلغت نسبة المستخدمين لغرض التعرف على الأصدقاء 4,5% بتكرار 5 أما نسبة 46,8% بتكرار 52 كانت للمستخدمين بغرض مناقشة الأحداث اليومية.

- الجدول رقم(11): يوضح مدى تحقيق شبكات التواصل الاجتماعي فوائد نفسية و معرفية معينة للمبحوثين

- هل تحقق لك شبكات التواصل الاجتماعي فوائد نفسية ومعرفية معينة؟

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	19	17.1
احيانا	88	79.3
ابدا	4	3.6
المجموع	111	100,0

يبين الجدول رقم(11)مدى تحقيق شبكات التواصل الاجتماعي فوائد نفسية و معرفية معينة للمبحوثين حيث نلاحظ أن نسبة 17,1% بتكرار 19 دائما ما تحقق لهم فوائد أما أغلبية المستخدمين فأحيانا ما تحقق لهم فوائد و قد قدرت النسبة بـ 79,3% بتكرار 88 في حين الذين لا تحقق لهم أي فوائد أبدا فقد قدرت نسبتهم بـ 3,6% بتكرار 4 و هي أضعف نسبة.

- الجدول رقم(12): يوضح نوع الكتب التي يفضلها المبحوثين

- مانوع الكتب التي تفضلها ؟

المتغير	التكرار	النسبة %
في مجال تخصصك	29	26.1
خارج مجال تخصصك	8	7.2
متنوعة	74	66.7
المجموع	111	100,0

من خلال الجدول رقم(12) و الذي يوضح نوع الكتب التي يفضلها المبحوثين نجد نسبة 26,1% بتكرار 29 يفضلون كتب في مجال تخصصهم بينما قدرت نسبة الذين يفضلون

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الميدانية و عرض النتائج

كتب خارج مجال تخصصهم ب7,2% بتكرار 8 و هي أخفض نسبة، في حين بلغت نسبة الذين يفضلون الكتب المتنوعة ب66,7% بتكرار 74 و هي أعلى نسبة.

- الجدول رقم(13): يوضح مدى وجود الإقبال و القدرة على المقروئية داخل المكتبة
- هل ترى بوجود اقبال و قدرة على المقروئية داخل المكتبة؟

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	8	7.2
أحيانا	87	78.4
ابدا	16	14.4
المجموع	111	100,0

يبين الجدول رقم(13) مدى وجود الإقبال و القدرة على المقروئية داخل المكتبة فكانت أعلى نسبة قدرت ب78,4% بتكرار 87 أجابت بأحيانا بينما نسبة14,4% بتكرار 16 أجابت بأبدا في حين أضعف نسبة و التي بلغت7,2% بتكرار 8 أجابت بدائما.

- الجدول رقم(14): يوضح الوقت المستغرق لدى المبحوثين عند المطالعة
- كم تستغرق من وقت عند مطالعتك؟

المتغير	التكرار	النسبة %
اقل من ساعة	49	44.1
من ساعة الى 3 ساعات	57	51.4
أكثر من 3 ساعات	5	4.5
المجموع	111	100,0

يوضح الجدول رقم(14) الوقت المستغرق لدى المبحوثين عند المطالعة حيث بلغ عدد المبحوثين الذين يستغرقون أقل من ساعة في المطالعة 49 فرد بنسبة44,1% في حين

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الميدانية و عرض النتائج

قدرت نسبة 51,4% و عددهم 57 للمبحوثين الذين يستغرقون من ساعة إلى 3 ساعات في المطالعة و هي أعلى نسبة، بينما المبحوثين الذين يستغرقون أكثر من 3 ساعات فقد بلغ عددهم 5 و قدرت النسبة بـ 4,5% و هي أضعف نسبة.

- الجدول رقم(15): يوضح من أين يقوم المبحوثين بالمطالعة

- من اين تقوم بالمطالعة ؟

المتغير	التكرار	النسبة %
الكتب الورقية	16	14.4
الكتب الالكترونية	69	62.2
شبكات التواصل الاجتماعي	26	23.4
المجموع	111	100,0

من خلال البيانات الموضحة في الجدول رقم(15) نجد أن الكتب الإلكترونية تحظى بأعلى نسبة و التي قدرت بـ 62,2% بتكرار 69 بينما شبكات التواصل الاجتماعي قدرت نسبتهم بـ 23,4% بتكرار 26 و أخيرا الكتب الورقية و التي بلغت النسبة 14,4% بتكرار 16 و هي أضعف نسبة.

- الجدول رقم(16): يوضح رأي المبحوثين في مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة اهتمامهم بالمقروئية

- في رأيك هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في زياد اهتمامك بالمقروئية؟

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	18	16.2
احيانا	83	74.8
ابدا	10	9
مهندس	1	0.9
المجموع	111	100,0

يوضح الجدول رقم(16) رأي المبحوثين في مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة اهتمامهم بالمقروئية حيث أن أغلبية المبحوثين كانت إجاباتهم بأحيانا و قد قدرت النسبة ب74,8% بتكرار 83 بينما قدرت نسبة 16,2% بتكرار 18 للذين كانت إجاباتهم بدائما في حين أضعف نسبة و التي قدرت ب9,0% بتكرار 10 للمبحوثين الذين كانت إجاباتهم بأبدا.

- الجدول رقم(17): يوضح كيف أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على مقروئية المبحوثين

- كيف اثرت شبكات التواصل الاجتماعي على مقروئيتك ؟

المتغير	التكرار	النسبة %
بالايجاب	53	47.7
بالسلب	14	12.6
محابد	44	39.6
المجموع	111	100,0

من خلال ما ورد في الجدول رقم(17) و الذي يوضح كيف أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على مقروئية المبحوثين نجد ما قدر نسبيا ب47,7% بتكرار 53 للذين كانت إجاباتهم بالإيجاب وهي أعلى نسبة، بينما قدرت نسبة 39,6% بتكرار 44 الذين كانت إجاباتهم محايدة تليها نسبة 12,6% بتكرار 14 للذين كانت إجاباتهم بالسلب.

- الجدول رقم(18): يوضح مدى ارتياد المبحوثين للمنتديات

- هل ترتاد المنتديات ؟

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	28	25.2
أحيانا	30	27
أبدا	53	47.7
المجموع	111	100,0

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم(18) و المتعلقة بمدى ارتياد المبحوثين للمنتديات كانت إجابة أغليبيتهم بأبدا و التي قدرت نسبتهم ب47,7% بتكرار 53 و هي أعلى نسبة، تليها نسبة 27,0% بتكرار 30 الذين كانت إجاباتهم بأحيانا، بينما قدرت نسبة الذين كانت إجاباتهم بدائما 25,2% بتكرار 28 و هي أضعف نسبة.

- الجدول رقم(19): يوضح ماذا يقرأ المبحوثين داخل المنتديات التي يرتادونها غالبا
- في حالة الإجابة بنعم ماذا تقرأ داخل المنتديات التي ترتادها غالبا؟

المتغير	التكرار	النسبة %
مختلف المواضيع الاجتماعية	13	11.7
المنشورات الهادفة	8	7.2
المقالات	6	5.4
المنتديات	7	6.3
بدون اجابة	77	69.4
المجموع	111	100,0

يتبين من خلال هذا الجدول أن أغلبية المبحوثين لم يجيبوا على السؤال و الذين قدرت نسبتهم بـ 69,4 % بتكرار 77، بينما قدرت نسبة 11,7% بتكرار 13 الذين يقرؤون مختلف المواضيع الاجتماعية، تليها المنشورات الهادفة و بلغت النسبة 7,2% بتكرار 8 تليها المقالات بنسبة 5,4% بتكرار 6 بينما قدرت نسبة 6,3% بتكرار 7 للمنتديات.

- الجدول رقم(20): يوضح مدى مساهمة المنتديات في زيادة المقروئية لدى المبحوثين

- هل تعتقد بان المنتديات تساهم في زيادة المقروئية لديك؟

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	15	13.5
أحيانا	66	59.5
أبدا	30	27
المجموع	111	100,0

من خلال ما تبين من الجدول رقم(20) نجد أن أغلب الإجابات كانت بأحيانا و التي قدرت نسبيا ب59,5% بتكرار 66 و هي أعلى نسبة، بينما الذين كانت إجاباتهم أبدا قدرت النسبة 27,0% بتكرار 30 و أخيرا الذين كانت إجاباتهم دائما قدرت نسبتهم ب13,5% بتكرار 15.

- الجدول رقم(21): يوضح غاية المبحوثين من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
- ماهي غايتك من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ؟

المتغير	التكرار	النسبة %
انجاز البحوث العلمية	34	30.6
ملء الفراغ	18	16.2
حب الاطلاع والاكتشاف واشباع الرغبات	31	27.9
الاستفادة والافادة	28	25.2
المجموع	111	100,0

من خلال ما تبين في الجدول نجد أن أغلبية المبحوثين غايتهم من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لغرض إنجاز البحوث العلمية(مذكرة تخرج، بحوث أكاديمية) و قد بلغ عددهم 34 بنسبة 30,6% تليها حب الإطلاع و الاكتشاف و إشباع بعض الرغبات و الذين بلغ عددهم 31 بنسبة 27,9%، يليهم 28 فرد بنسبة 25,2% لغرض الاستفادة و الإفادة و أخيرا الذين غرضهم ملء الفراغ قدرت نسبتهم ب16,2% حيث بلغ عددهم 18.

- الجدول(22): يوضح مدى مساعدة شبكات التواصل الاجتماعي الطالب الجامعي في إنجاز واجباته البحثية و دراساته

- هل تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الطالب الجامعي في انجاز واجباته البحثية؟

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	41	36.9
أحيانا	65	58.6
ابدا	5	4.5
المجموع	111	100,0

من خلال ما تبين من الجدول نجد أن أغلب الإجابات كانت بأحيانا و التي تقابلها نسبة 58,6% بتكرار 65 و هي أعلى نسبة، تليها الإجابات بدائما و التي قدرت نسبيا ب36,9% بتكرار 41 في حين الإجابات بأبدا قدرت نسبيا ب4,5% بتكرار 5 و هي أخفض نسبة.

- الجدول رقم(23): يوضح مدى تحقيق شبكات التواصل الاجتماعي لكل الاحتياجات العلمية للمبحوثين

- هل تحقق شبكات التواصل الاجتماعي كل احتياجاتك العلمية؟

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	21	18.9
أحيانا	83	74.8
ابدا	7	6.3
المجموع	111	100,0

يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين أحيانا ما تحقق لهم شبكات التواصل الاجتماعي كل احتياجاتهم العلمية و قد قدرت النسبة ب74,8% بتكرار 83 في حين قدرت

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الميدانية و عرض النتائج

نسبة الذين كانت إجاباتهم بدائما 18,9% بتكرار 21 و أخيرا الذين كانت إجاباتهم أبدا قرت نسبتهم 6,3% بتكرار 7 و هي أضعف نسبة.

- الجدول رقم(24): يوضح مجال القراءات التي يقوم بها المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي

- ما مجال القراءات التي تقوم بها في شبكات التواصل الاجتماعي؟

المتغير	التكرار	النسبة %
في مجال تخصصك	22	19.8
في مجال الثقافة العامة	20	18
مواضيع مختلفة	69	62.2
المجموع	111	100,0

من خلال الجدول رقم(24) و الذي يوضح مجال القراءات التي يقوم بها المبحوثين في شبكات التواصل الاجتماعي نجد نسبة 62,2% بتكرار 69 يفضلون قراءات في مواضيع مختلفة بينما قدرت نسبة الذين يفضلون القراءات في مجال تخصصهم ب19,8% بتكرار 22 في حين بلغت نسبة الذين يفضلون القراءات في مجال الثقافة العامة ب18,0% بتكرار 20 و هي أخفض نسبة.

- الجدول رقم(25): يوضح مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه المبحوثين نحو الكتاب الإلكتروني

- هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في توجيهك نحو الكتاب الإلكتروني؟

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	34	30.6
أحيانا	73	65.8
أبدا	4	3.6
المجموع	111	100,0

من خلال ما تبين من الجدول رقم(25) نجد أن أغلب الإجابات كانت بأحيانا و التي قدرت نسبيا ب65,8% بتكرار 73 و هي أعلى نسبة، بينما الذين كانت إجاباتهم أبدا قدرت النسبة 3,6% بتكرار 4 و أخيرا الذين كانت إجاباتهم دائما قدرت نسبتهم ب30,6% بتكرار 34.

- الجدول رقم(26): يوضح مدى قيام المبحوثين بتحميل الكتب الإلكترونية من شبكات التواصل الاجتماعي

- هل تقوم بتحميل الكتب الإلكترونية من شبكات التواصل الاجتماعي ؟

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	40	36
أحيانا	64	57.7
أبدا	7	6.3
المجموع	111	100,0

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم(26) و المتعلقة بمدى تحميل المبحوثين الكتب الإلكترونية من شبكات التواصل الاجتماعي كانت إجابة أغليبيتهم بأحيانا و التي قدرت نسبتهم ب57,7% بتكرار 64 و هي أعلى نسبة، تليها نسبة 36,0% بتكرار 40 الذين كانت

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الميدانية و عرض النتائج

إجاباتهم بدائماً، بينما قدرت نسبة الذين كانت إجاباتهم بأبدا 6,3% بتكرار 7 و هي أضعف نسبة.

- الجدول رقم(27): يوضح مدى ثقة المبحوثين في الكتاب الإلكتروني

- هل تثق في الكتاب الإلكتروني ؟

المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	75	67.6
لا	36	32.4
المجموع	111	100,0

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن الغالبة الساحقة من المبحوثين أجابوا "نعم " ب75 مبحوث و قدرت نسبيا ب67,6 % ،في حين أجاب 36 مبحوث ب"لا" بنسبة 32.4% .

- الجدول رقم (28): يوضح رؤية المبحوثين لدور الكتاب الإلكتروني في إنجاز

بحوثهم وواجبهم

- هل ترى ان للكتاب الإلكتروني دور في انجا بحوثك وواجباتك؟

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	63	56.8
أحيانا	47	42.3
أبدا	1	0.9
المجموع	111	100,0

من خلال ما تبين من الجدول رقم(28) نجد أن أغلب الإجابات كانت بدائماً و التي قدرت نسبيا ب56,8% بتكرار 63 و هي أعلى نسبة، بينما الذين كانت إجاباتهم أحيانا قدرت النسبة 42,3% بتكرار 47 و أخيرا الذين كانت إجاباتهم بأخرى قدرت نسبتهم ب0,9% بتكرار 1 و هي أضعف نسبة.

- الجدول رقم(29): يوضح رأي المبحوثين في الامتيازات التي يقدمها الكتاب الإلكتروني

- في رأيك ماهي الامتيازات التي يقدمها الكتاب الإلكتروني ؟

المتغير	التكرار	النسبة %
سرعة في الحصول على المعلومة	85	76.6
انخفاض التكلفة	26	23.4
المجموع	111	100,0

من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم(29) نستنتج أن 85مبحوث بنسبة 76,6% يرون أن الكتاب الإلكتروني يقدم سرعة الحصول على المعلومة، بينما 26 مبحوث بنسبة 23,4% يرون أنه يقدم لهم انخفاض التكلفة.

2-نتائج الدراسة:

حاولت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الشبكات التواصل الإجتماعي والمقروئية لدى الطلبة الجامعيين كان ذلك من خلال توزيع إستبيان الالكتروني على العديد من مجموعات الفيسبوك الخاصة للطلبة الجامعيين , ولمعرفة هل هناك علاقة لا بد من تقديم إجابات علمية عن التساؤل الرئيسي أي هل هناك علاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والمقروئية لدى طلبة الجامعيين , وفرضيات السابقة ذكر .

وفي ضوء البحث عن إجابات علمية للفرضيات المطروحة أسفرت الدراسة الميدانية على جملة من النتائج يمكن عرضها بناء على المحاور التالية :

- نتائج دراسة في ضوء الفرضيات
- نتائج دراسة في ضوء الدراسات السابقة .
- الاستنتاج العام.

2-1_نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

أ. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

التي مفادها: " تؤثر شبكات التواصل الإجتماعي في تقليل من نسبة المقروئية لدى الطلبة الجامعية " ومن خلال النتائج الميدانية المتحصل عليها وملاحظات الباحثة وذلك بتحليل النتائج الجداول الفرضية الاولى وتفسيرها ويتضح لنا أنها غير موافقة لنتائج الدراسة وحسب آجابات المبحوثين،فإن شبكات التواصل الإجتماعي لا تؤثر فيث التقليل من نسبة مقروئية الطلبة الجامعيين، بل وقد أثرت بالايجاب على مقروئيتهم، وإن كان الإقبال على المكتبة بنسبة قليلة، فإن ذلك ليس بسبب شبكات التواصل الإجتماعي، كما ويقوم الطلبة بشكل كبير بالمطالعة من الكتب الإلكترونية، لذلك فإن هذه الشبكات تساهم في الكثير من الأحيان بزيادة إهتمام الطلبة بالمقروئية.

ب. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

التي مفادها بأن" يلجأ الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الإجتماعي في حالات إنجاز البحوث والواجبات. ومن خلال النتائج المتحصل عليها وملاحظة الباحثة وذلك بتحليل الجداول الفرضية الثانية وتفسيرها ويتضح لنا أنها موافقة لنتائج الدراسة، وحسب اجابات المبحوثين فإن أغليبيتهم يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي لغرض إنجاز البحوث العلمية، كما أن هذه الشبكات تساعد الطلبة بشكل كبير في إنجاز بحوثه وواجباته ودراسته، فهي تحقق لك في الكثير من الأحيان كل إحتياجاته العلمية، وهذا ما يؤثر بأن الطالب يعتمد على شبكات التواصل الإجتماعي في مساره الدراسي.

ج. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة:

التي مفادها " تشجع شبكات التواصل الإجتماعي الطلبة الجامعيين على مقروئية الكتاب الإلكتروني" ومن خلال النتائج المتحصل عليها وملاحظات الباحثة وذلك بتحليلنا لجداول الفرضية الثالثة وتحليلها إتضح لنا أنها موافقة لنتائج الدراسة وحسب اجابات المبحوثين فإن شبكات التواصل الإجتماعي تساعد في الكثير من الأحيان الطلبة وتشجعهم على مقروئية الكتاب الإلكتروني، كما وقد يقومون بتحميل اكتب الإلكتروني، كما وقد يقومون بتحميل الكتب الإلكترونية من هذه الشبكات، وأن ثقة الطالب الجامعي في الكتب الإلكترونية الكبيرة جدا، وتساعده بنسبة كبيرة في إنجاز بحوثهم وواجباتهم.

2-2_ نتائج في ضوء الدراسات السابقة :

توصلت الدراسة الخاصة ب : " شبكات التواصل إجتماعي و علاقتها بالمقروئية لدى الطلبة الجامعيين " الى نتائج نحاول من خلالها إبراز أوجه الإتفاق والاختلال بينهما وبين نتائج الدراسات السابقة .

- توافقت دراستنا الحالية مع الدراسة الأولى التي تحمل عنوان " قياس إنقراطية كتب اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية باستخدام برنامج كمبيوتر وأحكام معلمها " على أهمية مقروئية إذ أنه لا بد من عمل على رفع مستوياتها بصفة دائمة كما أن كتب اللغة العربية لصفوف الثالثة والرابعة والخامسة الابتدائي في مستوى تعليمي من حيث متوسط طول الجملة , ودليل على أن شبكات التواصل الاجتماعي لم تأثر في التقليل من نسبة المقروئية لدى الطلبة الجامعيين
- توافقت دراستنا مع الدراسة الثانية " المعنونة ب : "مقروئية الكتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل إنتشار تكنولوجيا الاتصال " أن الطلبة الجامعيين يستخدمون شبكات التواصل بصفة دائمة .
- أما نقاط الإختلاف تبرز أساسا في النقاط الآتية :
- " أكدت الدراسة الأولى على أن متوسط طول الكلمة أعلى من مستوى الصف , وكذلك دراستنا توصلت الى أن شبكات التواصل الاجتماعي لم تأثر على نسبة المقروئية لدى الطلبة الجامعيين .
- توصلت الدراسة الثانية الى ان الانترنت أثرت سلبا على الكتاب الورقي والمقروئية , في حين توصلت دراستنا الى أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر بالايجاب على مقروئية الطلبة الجامعيين .

2-3 الإستنتاج العام للدراسة:

- معظم المبحوثين لديهم مستوى ماستر بنسبة (82.9)، كما أن أغلبهم يتراوح سنهم ما بين 20 الى 24 وذلك بنسبة (60.40%)، وأغلبهم من جنس أنثى بنسبة (73.0 %).
- يستخدم الطلبة الجامعيين شبكات التواصل الاجتماعي بصفة كبيرة بنسبة (86.5 %)، ومن أهم هذه الشبكات "الفيس بوك" حيث يقبل عليه الطلبة بكثرة بنسبة (59.5%).

الفصل الخامس : تحليل و تفسير البيانات الميدانية و عرض النتائج

- يقبل الطلبة على مطالعة الكتب المختلفة والمتنوعة بصفة دائمة داخل شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة (66.7%) ، كما أن إقبالهم للمكتبة وقدرتهم على المقروئية بصفة دائما بنسبة 8، وأحيانا بنسبة (78.4%)
- يقضي الطلبة الجامعين بنسبة (51.4%) في المطالعة وقت ما بين ساعة والى 3 ساعات يوميا
- تساهم شبكات التواصل الإجتماعي في زيادة اهتمام الطلبة الجامعيين المقروئية بنسبة (16.2%) بصفة دائما، أما أحيانا بنسبة (74.8%) ، وكما قد أثرت هذه الشبكات بالإيجاب على مقروئيتهم بنسبة (47.7%)
- تساعد شبكات التواصل الإجتماعي الطلبة الجامعيين في إنجاز بحوثهم وواجباتهم العلمية بنسبة (58.6%) ، كما أن غاية الطلبة من شبكة التواصل الإجتماعي تكون أحيانا من أجل إنجاز البحوث ودراستهم وذلك بنسبة (36.9%) .
- في الكثير من الاحيان تحقق شبكات التواصل الاجتماعي كل احتياجات العلمية للطلبة الجامعيين وذلك بنسبة (18.9%) بصفة دائمة وبنسبة (74.8%)
- تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في توجيه الطلبة الجامعيين لمقروئية الكتاب الالكتروني وذلك بصفة دائمة بنسبة (30.6%) . وذلك لما لهو دور كبير في إنجاز بحوثهم وواجباتهم بنسبة 56.8% .
- يقوم الطلبة الجامعيين بتحميل الكتب الالكترونية بنسبة 36% كما يثقون فيه ثقة كبيرة بنسبة (67.6%) ذلك لأن له امتيازات تمثلت في سرعة حصول على المعلومة .

الختام

لقد أصبحت شبكات تواصل الإجتماعي استعمالا وذلك لتأثر الشباب باعتباره فئة حساسة تعد الأكثر ارتيادا للإنترنت بتكنولوجيا الاتصال الذي أصبح يتحمل على كافة معارفه عبر الوسائط الحديثة، فقد أصبح يتحمل على المعلومات كل إشباع حاجياته العلمية والنفسية والترفيهية من هذه الشبكات التواصل الإجتماعي حيث أصبحت أهم مصادر المعلومات بالنسبة للطلبة الجامعيين، فهي تتم مهارات الطلاب لتحقيق أهدافهم العلمية، وحل واجباتهم و وبحوزتهم إذ يقومون بالمقروئية منها واخذ المعلومات، لأنها أصبحت تضاهي المكتبة والكتاب من حيث الأهمية، بالنسبة لهم.

وبناء على النتائج المتحصل عليها من إجراءاتنا للدراسة الميدانية لموضوع " شبكات التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالمقروئية لدى الطلبة الجامعيين" نستنتج بأن المقروئية رغم التحديات التي تواجهها في ظل إنتشار شبكات التواصل الإجتماعي، إلا أنها تبقى ذات أهمية ومكانة، وذلك لأن المقروئية تعتبر ذات شأن كبير، كما أنه توجد ميزة في شبكات التواصل الإجتماعي، وهي أنها لها أهمية المقروئية ، لم تنقص من قيمتها، فشبكات التواصل الاجتماعي رغم التحديات التي رفعتها امام المقروئية والتسهيلات التي قدمتها عن طريق خدماتها المتنوعة، إلا انها لم تلغي المقروئية، بل ساهمت في الترويج لما يفيد الطلبة الجامعيين من حاجات معرفية وكتب الكترونية وغيرها، وعليه يمكن القول بأن المقروئية هي أمر لا يتعلق بالوسيلة بقدر ما يتعلق بثقافة الفرد في حد ذاته. فالقراءة ثقافة تكتسب منذ العصر وتزداد مع مرور الوقت.

ولا يسعنا سوى ن نقول إن ارتفاع مستوى المقروئية هي مسؤولية تلقى على عاتق الفرد والخدمات القائمة على التربية والتعليم.

وتعد هذه الدراسة احدى حلقات البحث المتتابعة لتوضيح العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والمقروئية لدى الطلبة الجامعيين.

أو في ظل النتائج الدراسة المتوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة قيام الجامعات باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الإشباعات النفسية والاجتماعية والمعرفية لدى الطلبة من خلال اثرائهم بالمعارف من خارج ثقافتهم وغير توجيههم نحو الانشطة الاجتماعية المفيدة لهم ولمجتمعهم.
2. ضرورة القيام بإجراء دراسات متشابهة لهذه الدراسة على شرائح المجتمع، وبيان مدى تأثير مقروئية هذه النتائج في ظل إستخدام الشبكات التواصل الإجتماعي المختلفة، وكذا كيفية استثمارها واستخدامها وتوظيفها في خدمة العلمية التعليمية.
3. تشجيع اطراف العملية التعليمية على انشاد صفحات لهم على المواقع التواصل الإجتماعي واستخدامها في تحقيق الاشباعات العلمية وإثراء المعارف
4. توصي الباحثة بضرورة ترشيد الطلبة الجامعيين باستخدام هذه الشبكات في ما يحقق لهم المقروئية المختلفة والمتنوعة وكذا في يحقق لهم المقروئية في تخصصاتهم ومساعدتهم في واجباتهم وفروضهم .

قائمة المراجع

1. قائمة المراجع:

أولا : الكتب :

1. أحمد الخطيب ، منهج البحث العلمي بين الإتياع والإبداع ، ط1 ، مكتبة الإنجلوا المصرية ، القاهرة ، مصر ، 2009.
2. أحمد ريان ، خدمات الأنترنت ، ط4 ، مكتبة اسكندرية ، مصر ، 2001.
3. ارنولد دوفر ، ترجمة منى ملحيس ادلين ، زدني علما انترنت ، ط2، الدارسة العربية للعلوم بيروت ، 1998.
4. الألوكة اطلعت على ساعة 15:20 يوم 2020/03/10.
5. أميمة رزاقى، المقروئية في الوطن العربي بين الأخبار والعزوف ، " دارسة في المعوقات والحلول "، مؤتمر علمي بالقراءة تقيء جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين، 2017م.
6. التندري لطيفة حسين، تشجيع القراءة، ط1، المركز الخليجي للطفولة والأمومة، الكويت، 2004م
7. حسين محمد هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة النشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2015م
8. خالد حسين أبو عمشة، المقروئية وأهميتها وكيفية قياسها، <https://www.alukah.net/books/Files/>
9. رحيمة عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية ، مطبوعات الكتاب والحكمة ، باتنة ، الجزائر ، 2007.
10. رشيد زرواتي، مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعي، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع والطباعة، عين مليلة، الجزائر، 2007م.
11. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007.

12. ريماء ماجد، منهجية البحث العلمي ، اجابات علمية الأسئلة جوهرية، مؤسسة فريديش إبيرث، بيروت، لبنان، 2016م .
13. زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية لبناء استبيان، مطبعة بناء الجراح، ط1، غزة، فلسطين، 2010م .
14. عبد الرزق محمد الدلكيمي ، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، الأردن، 2012م .
15. عصار بوحوش وآخروه ، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، ط1، الموقر الديمقراطي العربي للدارسات الاستراتيجية والسياسية و الاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019م .
16. عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، ط1، دار ابن كثير، د س ، د ب .
17. عمار خير بك، البحث عن المعلومات في الإنترنت، ط 1 ، دار النشر ، 2000.
18. عيسى بن سليمان الفيقي، البرنامج التواصل الاجتماعي، ب ط د ب ، 1432هـ.
19. كمال عبد الحميد زيتوني، تكنولوجيا التعليم في عم المعلومات والاتصالات، ط2، الكتب نشر توزيع طباعة، مصر، 2014م .
20. الكندري عبد الله عبد الرحمن ، ابراهيم محمد عطا، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1996م .
21. ماهر عودة الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الأعصار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م .
22. ماهر عودة المتماثلة شمايلة ومحمود عزت اللحام، تكنولوجيا اعلام الاتصال ، ط 1، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن، 2015م .
23. محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب صنعاء، ط3، اليمن، 2015م .

24. محمد يحي الغويقي، الشبكات الاجتماعية، ب د ط، مكتبة تقنية، 2014م .
25. محمد يحي الغويقي، العلاقات العامة وشبكات والتواصل الاجتماعي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2005م .
26. مركز المحتسب الاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاكتساب توتير نموذج، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، 1483هـ.
27. مورييس انجرس، ترجمة: بوزيد صحراوي ، ط2، دار القصبة للنشر الجزائر ، 2004، 2006.
28. نادية سعيد عاشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2017م .
29. وجيه قاسم بن القاسم بن صعب، مقروئية الكتب المدرسية حقيقة تدريسية ، الرياض، المملكة السعودية، 2008م
- رسائل التخرج :
30. احمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري دراسة تقنية حول الخصوصية والبنية القيمة الافراد طلبة جامعة المسيلة نموذج، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في اعلام والاتصال، كلية علوم والاتصال، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2013م .
31. أحمد عصام، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم وإعلام واتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة المسيلة، 2013م .
32. أكرم عيساوي، اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الاخبار دراسة ميدانية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علوم والاتصال جامعة العربي بن مهيدي، تبسة، 2015م .

33. باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، مذكرة مكملة لنيل ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، فرع اتصال وعلاقات تكملية كلية العلوم انسانية والعلوم الاجتماعية، وقسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منقوري قسنطينة، 2008م .
34. سارة مانع، مقرئين كتاب الورقي لدى الطالب الجامعي في ظل انتشار التكنولوجيا الاتصال الحديثة دراسة متزامنة عكس هيئة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الانسانية، ام البواقي، الجزائر، 2016م .
35. سحر سالم الحويطي، مستوى مقروئية كتاب التاريخ للصف السادس الأساسي في محافظة غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة الماجستير في المناهج وطرف التدريس ، كلية التربية الجامعة الإسلامية غزة فلسطين ، 2010م .
36. السمرائي هيفاء حميد حسين ، قياس مقروئية كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة ابتدائية، العراق، الجامعة بغداد، كلمة التربية ابن رشيد، 2014م .
37. قواسمية حنان ، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيارة الغزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر ل.م.د، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الانسانية واعلام واتصال جامعة العربي بن مهيدي، تبسة، 2016/2015م .
38. كاتب فارس عقون دنيا ، أثر استخدام مت ا ج على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الأعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/ 2015م .
39. محمد جمعه عبد أبو زكار، مستوى القرائية كتاب " لغتنا الجميلة " لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير في المناهج والتدريس بكلية التربية، جامعة الإسلامية غزة، 2016م .

40. مروان أحمد السمان، فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنشر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2010م، (اطروحة دكتوراة عبر منشورة 06).
41. مفلح رشيد، مستوى مقروئية كتاب لفني العربية المقرر للصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت، رسالة الماجستير غير منشورة، جامعة للدارسات العربية، عمان، الأردن، 2015م .
42. ناصر بن رحيل بن كريدي العنزي، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية على طلاب الصف الثالث متوسط بمدرسة السبع بالخرج.
43. وسام طایل البشاشنة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الاردنية لموقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها فيس بوك / تويتر دراسة على طلبة الجامعة الاردنية وجامعة البترا نموذجاً، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم ، تخصص الصحافة والأعلام ، جامعة البترا الاردن ، 2012-2013م .
2. **المجلات العلمية :**
1. البسيوني سامية علي، قياس بعض جوانب المقروئية كتب اللغة بالحقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 19، الجمعية المصرية للقراءة، اطروحة دكتوراة غير منشورات، كلية التربية عين شمس 2002م.
2. رحيم علي صالح اللامي وإبتسام صاحب الزويني، المقروئية (مستوياتها- العوامل المؤثرة فيها- صعوبات تطبيقها)، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد 7، 2014.
3. سعاد جابر محمود ، قياس إنقراءة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية باستخدام برنامج الكمبيوتر واحكام تعليميا، المجلة الدولية الأبحاث التربوية، جامعة الإمارات، العربية المتحدة، العدد 31، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.

4. عويسي خيرة ، حران العربي، هوية المجال العمراني في ظل التحولات السويس ثقافية ، (دراسة الميدانية للمجال العمراني لمدينة الأغواط نموذجا)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بملتقى الدولي تحولات المدينة الصحروية، تقاطع مقاربات حول التحول الإجتماعي والممارسات الحضرية، الأغواط، 2015م .
3. المواقع الإلكترونية:

تم https:// dolch img com / diog/ simale 45//D9% 85% 17/05/2020
الاطلاع على المقال علي الساعة 22.23
يوم اصلا ع على المثال يوم 85%25 /% www.rouadal.imal /s/ / amp /
22.18 ساعة 2020/06/17 .
<https://mawda3//%d8%13%d9%87d9%85-%>
تم اطلع علي مقال يوم 2020/06/17 /علي ساعة 22.50.22.50
أهم مواقع التواصل الاجتماعي .
مقال ظهرت على الموقع في 2020 / 16/03 على ساعة 00.36 whttps
//:www.lahaomlin.com

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمقراطية
شعبة علم الاجتماع والاتصال

استمارة الاستبانة

أخي الفاضل، اختي الفاضلة
تحية طيبة وبعد، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، استكمالا لمتطلبات
الحصول على شهادة الماستر في "علم اجتماع واتصال" نضع بين ايديكم هذه
الاستبانة والتي هي عبارة عن أداة لجمع البيانات اللازمة لاجراء دراسة بعنوان
"شبكات التواصل الإجتماعي و علاقتها بالمقروئية لدى الطلبة الجامعيين"
ونظرا لأهمية مساهمتك في اثراء هذه الدراسة، نأمل منك التفضل علينا بالاجابة
على هاته الأسئلة بدقة، وذلك لاعتماد نتائج الدراسة بدرجة كبيرة على صحة
اجاباتك، كما نرجو ان تولي اهتمامك بهذه الاستبانة

شاكرين لكم حسن تعاونكم

تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير .

من اعداد الطالبة :

- سباعي مسعودة

الإجابة بوضع علامة (x) أمام الخانة التي تناسب رأيك :

I- البيانات الشخصية :

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. السن: ☐ من 20 الى 24 سنة ☐ من 25 الى 29 سنة ☐ من 30 الى 34 سنة ☐ أكثر 35 سنة .
3. المستوى التعليمي: ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ مهندس
4. التخصص العلمي :

المحور الثاني :استخدامات الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي.

4. هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ أبدا

5. ماهي الشبكات التي تستخدمها بكثرة ؟

.....

6. كم تستغرق وقت في تصفحك للشبكات الاجتماعية ؟

☐ ساعة يوميا ☐ ساعتان ☐ اكثر من ثلاث ساعات

7. في أي مكان تتصفح شبكات التواصل الاجتماعي؟

☐ المنزل ☐ مقهى الأنترنت ☐ الجامعة ☐ الشارع

8. ماهي الخدمات المفضلة لديك اثناء عملية التواصل بالشبكات الاجتماعية؟

☐ الدردشة ☐ تصفح المنشورات باختلافها ☐ النشر و المشاركة

☐ تصفح و قراءة الكتب و المقالات ☐ نشر و تحميل الكتب و المقالات

9. ماهي دوافع استخدامك للشبكات التواصل الاجتماعي؟

☐ زيادة الرصيد المعرفي ☐ التعرف على الأصدقاء ☐ مناقشة الأحداث اليومية

10. هل تحقق لك شبكات التواصل الاجتماعي فوائد نفسية ومعرفية معينة؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

المحور الثالث: تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على نسبة المقروئية لدى الطلبة

الجامعيين

11. مانوع الكتب التي تفضلها ؟

☐ في مجال تخصصك ☐ خارج مجال تخصصك ☐ متنوعة

12. هل ترى بوجود اقبال و قدرة على المقروئية داخل المكتبة؟

☐ دائما ☐ احيانا ☐ أبدا

13. كم تستغرق من وقت عند مطالعتك ؟

☐ أقل من ساعة ☐ من ساعة الى 3 ساعات ☐ اكثر من 3 ساعات

14. من اين تقوم بالمطالعة؟

☐ الكتب الورقية ☐ الكتب الالكترونية ☐ شبكات التواصل الاجتماعي

15. في رايك هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة اهتمامك

بالمقروئية؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

16. كيف اثرت شبكات التواصل الاجتماعي على مقروئيتك ؟

☐ بالإيجاب ☐ بالسلب ☐ محايد

17. هل تتراد المنتديات؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا

18. في حالة الاجابة بنعم ماذا تقرأ داخل المنتديات التي ترتادها غالبا؟

.....

.....

19. هل تعتقد بأن المنتديات تساهم في زيادة المقروئية لديك ؟

☐ دائماً ☐ أحيانا ☐ ابدا

المحور الرابع: يلجأ الطلبة الجامعيين لشبكات التواصل الاجتماعي في حالات انجاز البحوث والواجبات:

20. ماهي غايتك من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

☐ انجاز البحوث العلمية (مذكرة تخرج او بحوث اكاديمية) ☐ ملء الفراغ

☐ حب الإطلاع و الإكتشاف و اشباع بعض الرغبات ☐ الإستفادة و الإفادة

21. هل تساعد شبكات التواصل الاجتماعي الطالب الجامعي في انجاز واجباتك

البحثية ودراساتك ؟

☐ دائماً ☐ أحيانا ☐ ابداً

22. هل تحقق شبكات التواصل الاجتماعي كل احتياجاتك العلمية؟

☐ دائماً ☐ أحيانا ☐ ابداً

23. ما مجال القراءات التي تقوم بها في شبكات التواصل الاجتماعي؟

☐ في مجال تخصصك ☐ في مجال الثقافة العامة ☐ مواضيع مختلفة

المحور الخامس: تشجع شبكات التواصل الاجتماعي الطلبة الجامعيين على الاقبال على مقروئية الكتاب الالكتروني

24. هل تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في توجيهك نحو الكتاب الالكتروني؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا

25. هل تقوم بتحميل الكتب الالكترونية من شبكات التواصل الاجتماعي ؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا

26. هل تثق في الكتاب الالكتروني؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا

27. هل ترى أن للكتاب الالكتروني دور في انجاز بحوثك وواجباتك ؟

☐ دائما ☐ أحيانا ☐ ابدا

28. في رأيك ماهي الامتيازات التي يقدمها الكتاب الالكتروني؟

☐ سرعة الحصول على المعلومة ☐ انخفاض التكلفة.